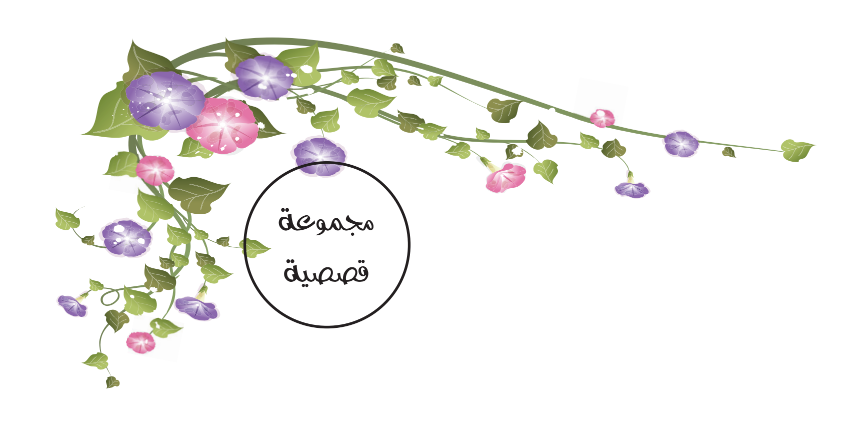
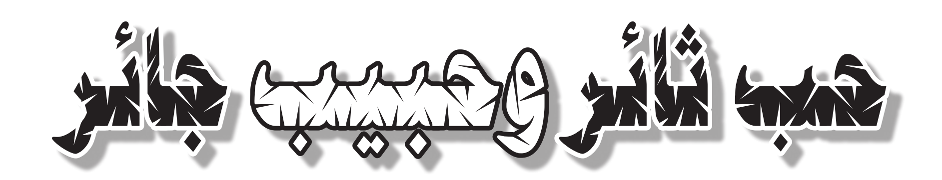




أسماء عبد الرحيم



داركتاب للنشر والتوزيع



مسئول النشر

طارق رمضان

مدير التوزيع

عمر عبد السميع

مدير العلاقات

مها عادل

الطبعة الأولى

الكتاب : حب ثائر وحبيب جائر

تأليف : أسماء إبراهيم إبراهيم عبد الغني عبد الرحيم

تصنيف الكتاب : مجموعة قصصية

مصمم الغلاف : مروة صلاح

إخراج : أحمد عبد الرحمن

المقاس ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع : ٢١٨٩٩ / ٢٠١٨

الترقيم الدولي : 6 - 39 - 6597 - 977 - 978

العنوان : ٤٧ تقاطع الفلكي مع محمد محمود - القاهرة - مصر

التليفون : ٠١٠٩٧٥٥٣٣٢٨

Email : darkitabone@gmail.com

مقدمة

بتُ وأصبحتُ لست أنا

حب يثور وحبيب يجور ونفس تهوى القبور

لعلي يا نفس أنسى ما قد كان

من جُرح لحبيب كان ومازال يسكن الوجدان

ربما أتى بالربيع

وظل معنا الخريف

وتركنا فى رياح وعواصف تملأ البلدان

ماذا بكِ يا نفس ؟



وماذا عن القلب؟

وماذا عن حبيب بعد ما كان

ماعاد له عندي مكان!!

أخـذتُ أكتـب وقبـل أن أكتـب تلـك الكلـمات وقفت متحـيرة هـل أكتبهـا بالقلـم أم أن القلب هو مـن يكتب ؟!

وماذا لو كتب القلب؟

فمانـوع تلك الكتابة....هل يكتـب متأثراً أم مجروحاً ؟!

ولكن كل ما يَهم أنه سيكتب

سيكتب عن الحب والحبـــيب

سيكتب عن من كانوا للقلب دواء وصاروا له داء

سيكتب عن حبيب مجروح

سيكتب عن عاشق مذبوح

سـيكتب عـن كل مـا مـر بـه حتـى صـار الحـب ثائـر والحبيـب جائـر



أخذت أطوف في داخلي أبحث عن الحب ..

وتساءلت ماذا يعني الحب ؟

فوجدت نفسي تراودني بتلك المعاني

هل

حــــ ب

الحاء حرب والباء باقية

هل الحب حرب باقيه ؟!

أم أن

الحاء حبيب والباء باقٍ

هل الحب حبيب باقٍ؟!

حرب باقية كلمات مضمونها عظيم ومحتواها أليم

لـو كان الحب حـرب باقيـة ياترى من سـينتصر في تلك الحـرب، ومـن سـيكون القائد العظيـم لها، وماهو المسـتفاد منهـا، ومن سـيُقتل فيها، ومـن سيشـاركنا إياها؟!



نفس عميق ..يتبع ألم عظيم ..يتبع جرح لا يمكن تداويه

وأخذت أشاهد تلك الحرب،

نفس تريد أن تربح وقلوب لا تفهم فتذبح

روح القتـال تشـتعل بـين محـب وقلـب ..فياتُـرى مـن سـيفوز؟!

استـمرت مشـاهدتي لها وجدت في تلك الحـرب قلوب دامية وأجسـاد هاوية وعقول مُسـتثارة ..

وجـدت وسـائل الدفـاع القويـة أولهـا التضحيـة... يتبعهـا الإحتـواء.. وهنـاك ثغـرات غـير مفهومـة ينـوب عنهـا البـكاء ..

وجـدت قَتلى وجَرحـى تعجبت كل العجـب وانتظرت النهاية لكنـي لم أجدها ..

مـا هذه الحرب الدامية الباكية القاتلة المضحية الباقية ؟!

يـا تُـرى سـينتصر المحـب أم سـيموت ..وهـل يعيـش القلـب أم سـيُذبح



كل منا عـاش يومـاً تلـك الحـرب بـكل مـا فيهـا مـن قتـال وتضحيـة وبـكاء وحبيـب وغـير ذلـك ..ولكـن من منا غيّر المفهوم من «حـــــــــــرب باقية « إلى «حبيب باقٍ»

وقفـة مع النفـس... وحديـث للروح.. تأمـلات يتبعها علامات اسـتفهام كثـيرة.... وربـما علامات تعجب

لماذا يثور الحب ؟!

مـن وجهـة نظـري الشـخصية لم يثر الحـب إلا لأنه وقع عليـه ظلم أو سُـلب حقه

كثـير منـا تكلـم عـن الحـب وعـن كيـف أنـه عـاش به وكـم أنـه يصعـب الاسـتغناء عنـه وكـم أن الحـب روح الحيـاة وبرغـم كل هـذا الـكلام هـو لا يعـرف الحـب

نعم لايعرف الحب

الحـب ياصديقـي العزيـز لم يكـن كلـمات مـسرودة ولا نظـرات عابـرة ولا حديـث إعجـاب

الحـب ياصديقـي في عالمنـا هـذا ربما يقـف حزينـاً كئيباً لأنـه ظُلِـم مـن الكثير تحت مسـماه



الحب ياصديقي وطن يسكنه الأرواح عندما تتلاقى

وهـل في عالمنـا وطـن يعيـش في سـلام إلا ذاك الوطـن «وطـن الحـب «

كثـير مـن الأصحـاب والأصدقـاء دائـماً مـا يتحدثـون عـن الحـب وكـم أنـه شـئ جميـل.. وكـم أن مـن لم يقترب منـه خـسر الكثير

كان لابـد لي أن أتحـدث معهـم لنـدرك أن الحـب ليـس حِكـراً عـلى رجـل وامـرأه بل الحـب مـوروث لـكل العالم ولكـن مـن منا يبحـث عن حقـه ونصيبـه في تلـك الميراث

الحب يبدأ من حب الأم للأب والأب للأم

فتنشـأ روح الحـب في داخـل ذاك العـالم الصغـير «عالم الأسرة«

وبالتالي يشب هذا العالم على الحب

فعندما يموت الأم والأب

تصعد الروح إلى خالقها



ولكن تعيش مع روح الحب التي ورثوها

وهكذا تتوارث الأجيال الحب

كلنا نعرف أن من شب على شئ شاب عليه فمن شب على الحب شاب عليه ومات وخَلّفه وراءه

رأيت كثيرين ممن يقال عنهم مُحبين ولكن ربما الحب منهم بَراء

رأيت كثيرين ممن يقال عنهم محبين ولكن ينحني لهم الحب إحتراماً لإحترامه

الحب الحقيقي ..حب باق لا يمكن إداركه بالعين فقط ولكن لابد من أن يثبته القلب ويؤيده الفعل حتى يكون

الحب الحقيقي ...حب باق على مر الزمان ربما يورث كما يورث المال

الحب الحقيقي... حب باق لا يعرفه الإيلام

الحب الحقيقي ...حب باق بالأفعال قبل أقوال

الحب الحقيقي ...حب باق يُعلِم أي محب أن يكون صادحاً بالحب



الحب الحقيقي ...حب باق كحب الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) لزوجاته..ذلك هو الحب

فماذا عنكم ؟!

كان لابد أن أهرول إلي عالمنا المحيط حتى أعرف ماالحب لهم ؟!

وكيف يعيشون الحب ؟

وهل الحب يعرفهم كما يدَعون معرفته ؟

وهل الحب عندهم متبادل أم من طرف واحد ؟

أخذت وقت طويل في فهم الحب من وجهة نظر الآخرين ؟!

ربما لأني كما يقولون لم أخوض تلك التجربة يوماً ...أو ربما لأني تمنيت أن أعيش المثالية في الحب فلم أستطع فهم مقصودهم منه ....

أخذت أطوف في ذاك العالم المحيط حولي ...

ومن خلال صفحات التواصل الإجتماعي وعلى رأسهم» الفيس بوك «ومن خلال صفحة «بقلمي أسماء



عبـد الرحيـم » والتـي أسرد بهـا هرتـلات قلمـي جاءتنـي الرسـائل التاليـة ...

تلك الرسـائل ربـما يكون فيها إيـلام ولكنـه يتبعه تعلم وربـما يكـون في مضمونهـا حـب كامـن وربما حـب خامل وربـما حنين مـؤلم وربـما حـب كاذب وربما حب دائـم ...

تعالـوا معـي لكـي نبـدأ رحلـة التعـرف عـلى الحب من وجهـة نظـر الآخرين

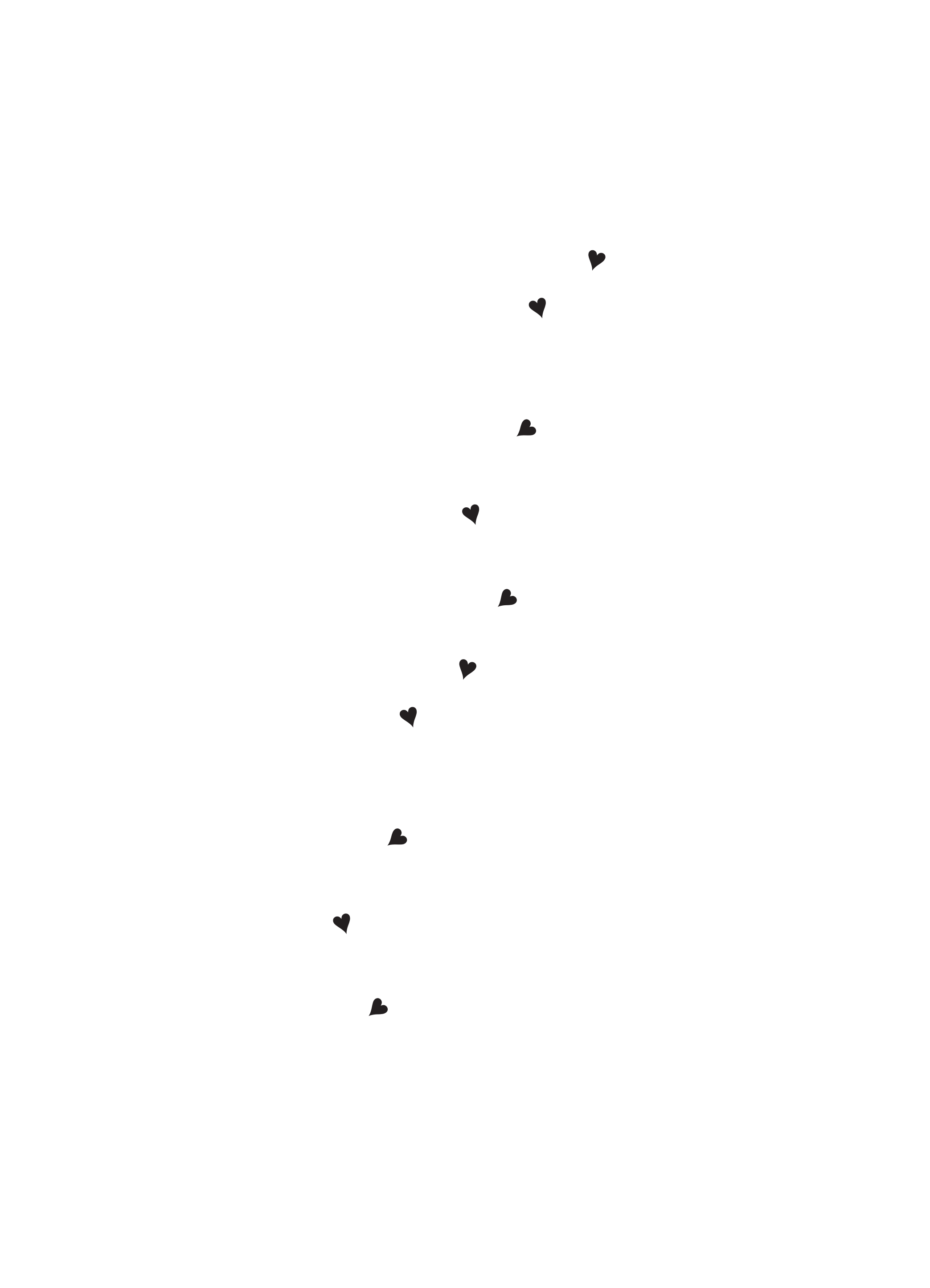
ربـما الرسـائل تقرؤكـم عندمـا تقرؤها ..وربـما تؤلمكم لأنها تمسـكم ..

وربـما تسـعدكم وتتمنـوا أن لو جـاء الحـب إليكم يدق بـاب قلوبكـم لتفتحـوا لـه موطنكـم دون خـوف أو إيلام ولكـن بكل فرح وحسـن إسـتقبال وسـلام

هيا بنا

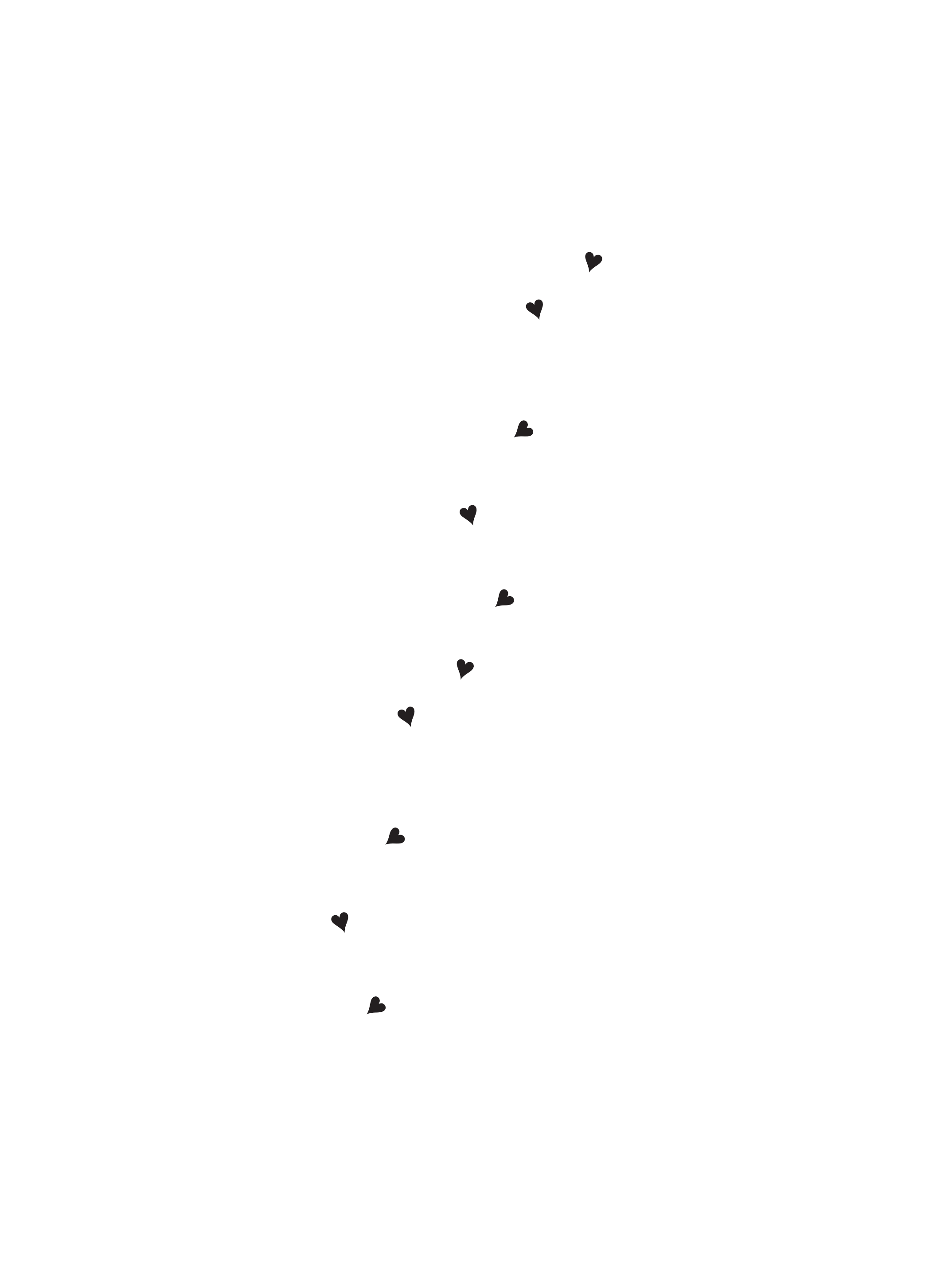
فلنبدأ معاً







الحب قرار



المحتويات

تلك المحتويات كتبتها من واقع الحياة

ولكن أنا من اخترت تلك العناوين

وتمنيت أن تكون مَعبراً تَعبر به إلي قلوبكم دون إنتظار ..

كل محتوى قصة ولكن العنوان هو مُعبِر عن تلك القصة

ربما أكون أصبت الإختيار

وربما لم أوفق

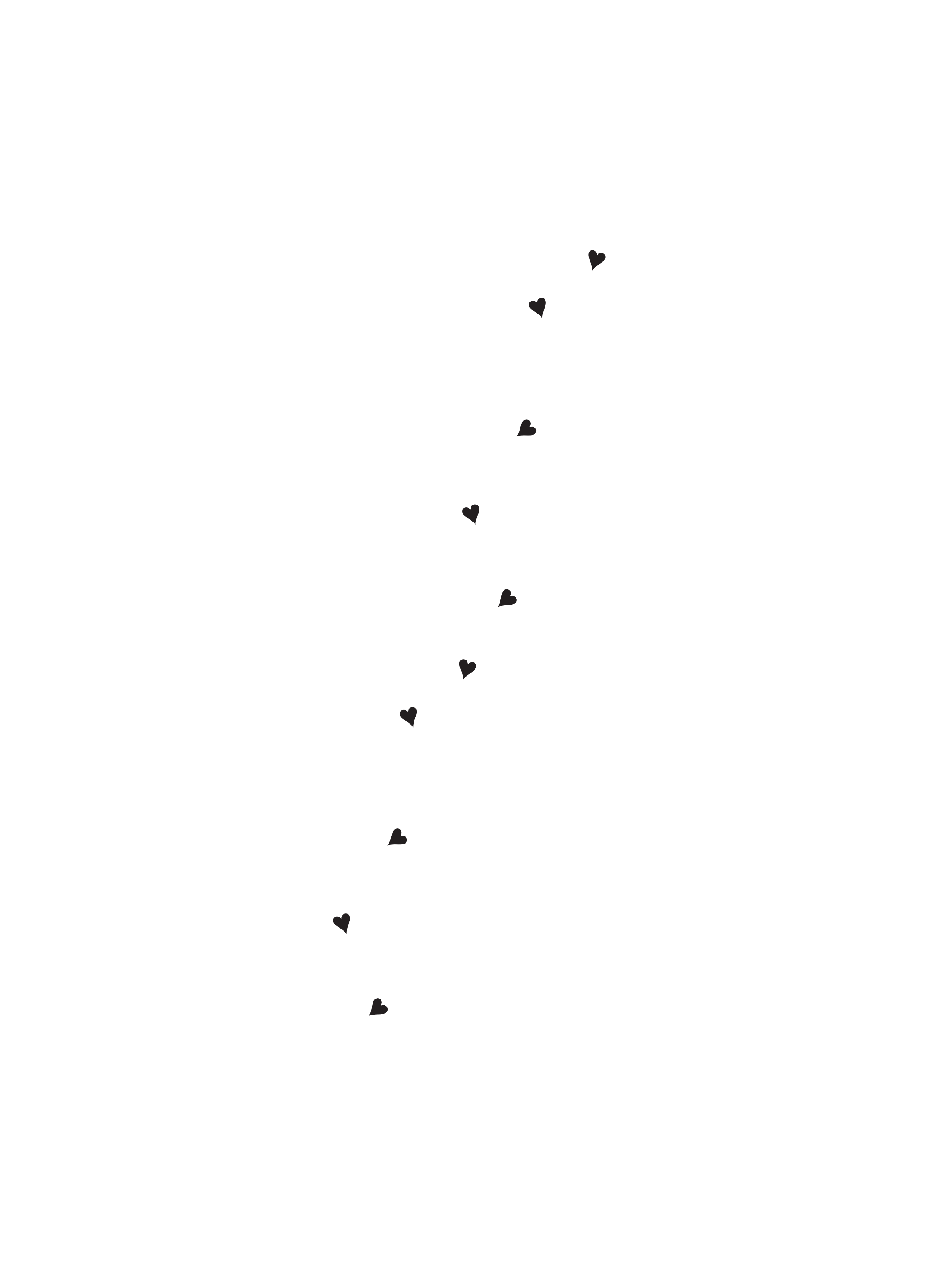
ولكن كل ما أريده أن نتعلم

نتعلم من الإيلام وأحياناً من الفرح

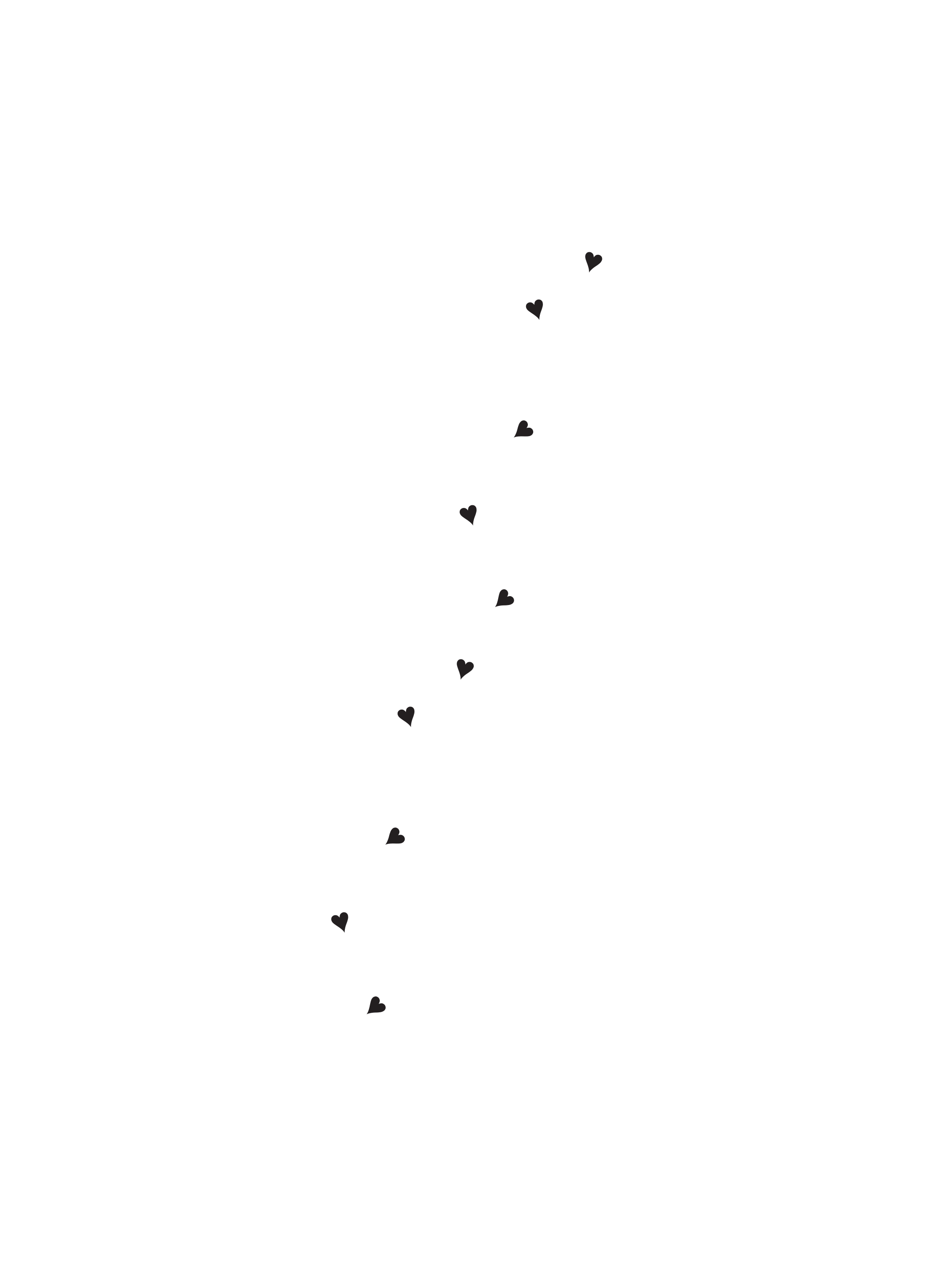
و في كل الأحوال سنتعلم

حتى لا نقف تحت سقف واحد ألا وهو ظلم الحب

وإهانـة الحبيـب حتـى يثـور الحـب مـن شـدة ظلـم حبيب جائـر عليه




الحب تضحية



«هو من راودني !!»

كنـت كأي فتـاة تتمنـى أن تعيش قصة حـب مع حبيب يعشـقها، بل مـع صاحب يصحبهـا الحياة

بكل ما فيها من ألم وفرح وكرب وسعادة وجنون !!

وكانت تلك اللحظة وقابلته ....!!

عندمـا قابلتـه راودني بحبـه وأخـذ يقـص عـلي كـم أن حياتـه اختلفـت عندمـا رآني، كـم أنـه يستشـعر إبتسـامة الحيـاة لـه عندمـا أبتسـم ..حقـاً راودني بحبه.ولكـن،،،، سرعـان مـا وقعـت..

تمنيـت أن لم أكـن أنـا وقـت أن كان هـو، وتمنيـت أن لو الحيـاة تتوقـف على لحظـات الحب التـي رأيتها بل عشـتها، ولكـن كـما هو معهـود ليـس كل ما يتمنـاه المـرء يدركه ...

أقبَـل عـلي حيـاتي ووقعـت كالفريسـة في حبـه ولكن لم أكـن أعلـم أنه سـيهرب بعـد أن يأخذ مـا يريد من فريسـته أخـذ يهرب بعيـداً عني ...راسـلته فاعتـذر، ناديته فتجاهل

تساءلت لماذا كل هذا ؟!

هل لأني كنت أسهل ما يكون ؟!

هل لأني كنت فريسة ضعيفة لم تقاوم ؟!

هـل لأني كنـت أبحـث عـن شـئ ولكـن تسرعـت فلم أتيقـن في إختيـاري ؟!

هل....هل..... هل .....

تسـاؤلات عـدة أتسـاءلها دائماً ولكـن لم أكـف العذاب عـلي نفـسي بـل عذبتها ضعفـين حتي تتـألم فلاتتعجـل بعد ذلـك وتتعلم .



وجـدت أننـي كنـت ضعيفـة استسـلمت لشـهوات قلبـي دون تيقـن، وجـدت أننـي كان لابـد أن أتريث حتى لايأخـذني مني أحـد، وجـدت أني لم أقـاوم وكنت أضعف مـا يكـون فوقعت،

ولكن لا أنكر أني تعلمت ...!!!

تعلمـت أن الحـب حيـاة ولكـن حيـاة أفعـال لا حيـاة أقـوال .

تعلمـت أن لا أعطـي نفـسي إلا لمـن يسـتحقها ويحافظ عليها .

تعلمـت أن الحيـاة لا تقـف على ألم معين ولكـن لا بد أن نتعلـم ممـا تألمنا ونقف مـرة أخرى .

تعلمـت أن لا أكون ضعيفة حتى لا أكون سـهلة المنال .

وبعـد كل هـذا تعلمـت حتى لا أنـدم ذات يـوم وأقول «هو مــن راودني «...

كانت هــذه الكلـمات مضمون رسـالتها.. ولكـن أعلم أنهـا لـن تُعبر عن مـا يحتويه القلـب من الألم .. فتـاة لطمتها

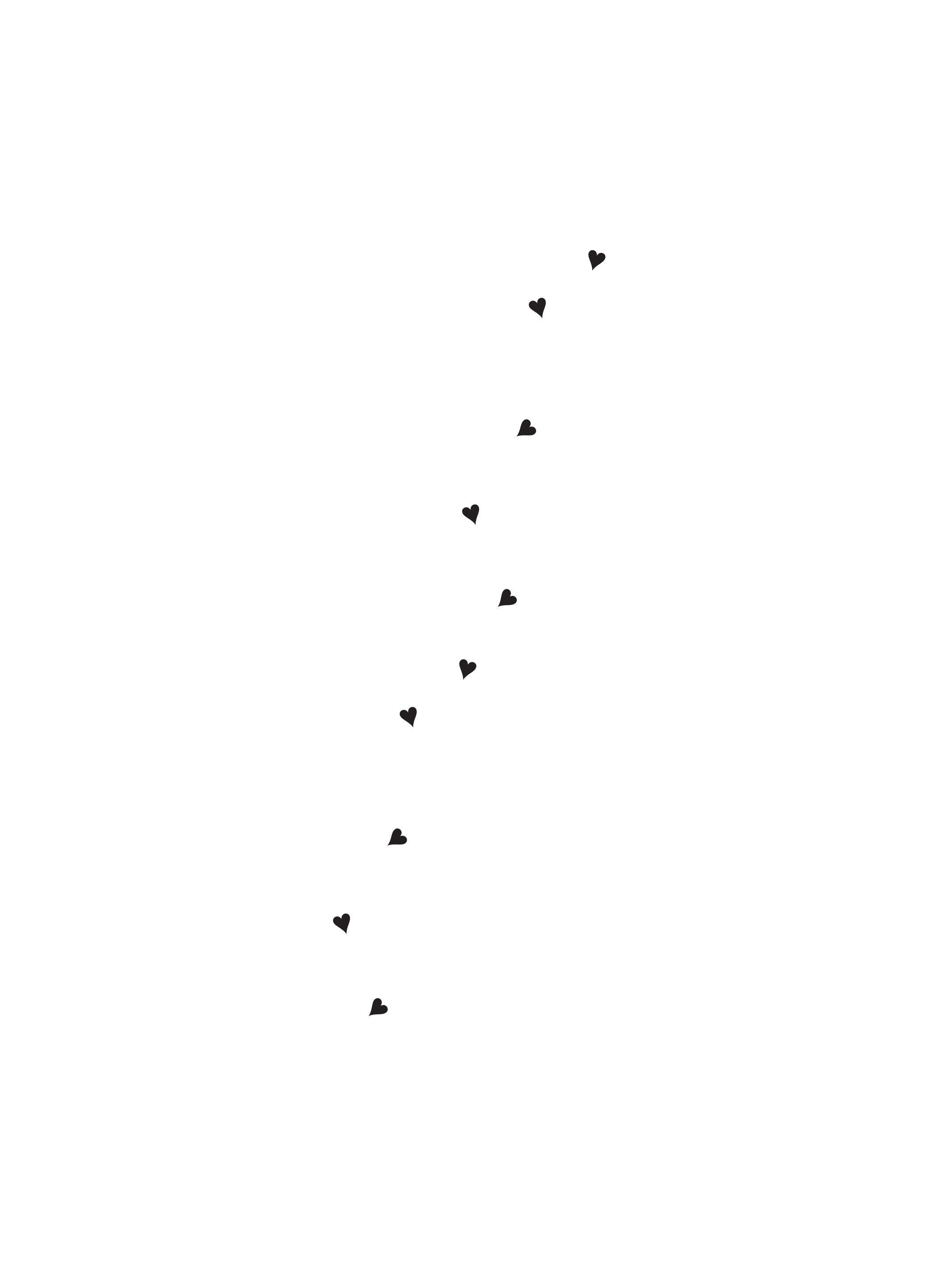


الحيـاة لتقـف مـن جديـد عـلى أرض صلبـة ...فتـاة أعلـم أنهـا قويـة تسـتطيع أن تحقـق ذاتهـا وتتعلـم مـن ألمهـا حتى تكـون صعبـة المنـال ...فتاة عندمـا صارعهـا الألم صارعته هـي بطموحهـا حتـى تقف مـن جديد

شـكراً لهـذا الحبيـب الجائـر وشـكراً للحب الـذي يظل ثائـر حتـى ينتصر

***


الحب أفعال



«كان لي شئ..!!»

أحببته كثيراً وتزوجنا.. ولما تزوجنا كان لي شئ !!

كان لي نفسي وروحي، كان لي حياة أعيشها.. دون أن أعرف كيف تستمر الحياة بدونه، كنت أتحسس فرحته وأعيشها معه، كنت أهون عليه في لحظات ألمه لأني كنت أتمنى له دوام السعادة، ولكن لم أرَ منه مثل ما أعطيه ..!!

لم أستشعر منه أي حب أو أي إهتمام، معاملة فيها جفاء، حضن فيه إختناق، كلمات ينطقها اللسان دون القلب ....ياتُري ماذا به ؟! ياتُري من أنا له ؟!

اعتدت أن لا أسأله حتى لا يتأفف ولكن دائماً كنت أحسه... نَعم أحسه بكل ما فيه،



أخذ عقلي وقلبي يسألني

هل هو لم يعد هو ؟! أم أنا لم أكن أنا ؟!!

تساءلت كثيراً عن السبب ..تحملت الألم ...ضغوط لا يتحملها أحد، كنت أقول في نفسي كفى أنه يعني لي شئ..

لكن مع مرور الوقت كان لابد أن أفهم كم أني غير مرغوبة،

كان لا بد أن أفهم أن أحافظ على مشاعري فلا أحطمها،

كان لابد أن أفهم أن كثرة الكسور في الأحاسيس والمشاعر صعب جبرها مرة أخرى...

صَمتُ كثيراً.. أُهملت كثيراً..عوقبت كثيراً..ولكني أعطيت الكثير والكثير والكثير .....

صار صمتي ذاك الذي يسبق العاصفة ..صمت يسبق البركان قبل أن يثور،،،



كان لابـد أن أسـأله مـاذا أنـا منـك ؟!! ماذا أنا بالنسـبة لك ؟!

تفاجـأ مـن سـؤالي ...صمـتٌ يعتليـه ...حـزن يمـلأ ملامحـه ...ومـع كل هـذا كان الـرد الغـير متوقـع

ولسـان حالـه يقـول ليتهـا مـا سـألتني قائـلاً «أنـتِ زوجتـــي»...!!

فقط ؟!

لا ......زوجتي التي أحترمها

فقط؟!

نظراتـه تقول لي كَفَى وقلبي يرتجـف خوفاً من الجواب .

قـال لي أنـتِ زوجتي التـي أحترمها وصَمـت ..ثم عين ناظـرة لأسـفل ولا تُرفـع خوفاً مـن أن تفضـح صاحبها .. ثم هـدوء قاتل يسـكنه

ولكـن أخـبرني مـاذا عـن الحـب ؟!! أنـت لي شـئ ... وأحـاول أن أعطيـك كل شـئ ولكن أستشـعرك كغريب لم يعـد يتمنى أن يـراني ؟!

نـاداني بإسـم غـير اسـمي عفويـة منـه فصُدمـت ... وعلمـت أنهـا هـي مـن تملـك قلبـه

فقال لي

هـذه كانـت حبيبـة لي تركتنـي ورحلـت ولم أتوقـع أني أسـتطيع أتحمـل العيـش بدونهـا فتزوجـت لعـلي أنسـاها فسـاعديني ولكـن كان كلامـه كالسـهم المسـموم الـذي طعـن قلبـي .

سَـقطتُ مـكاني... وسـقط هو مـن قلبـي ...وتحجرت الكلـمات فلـم تعد تنطـق إلا كلمات بسـيطة عـبرت عن ما يشـعر به قلبي

«كنـت معـبر للنسـيان بالنسـبه لـك ..وكنـت معـبر الخـذلان بالنسـبه لي»



صدقًـا،، كنـت لي شـئ ولكـن رحلـت منـي ورحـل معـك كل شـئ ...!!

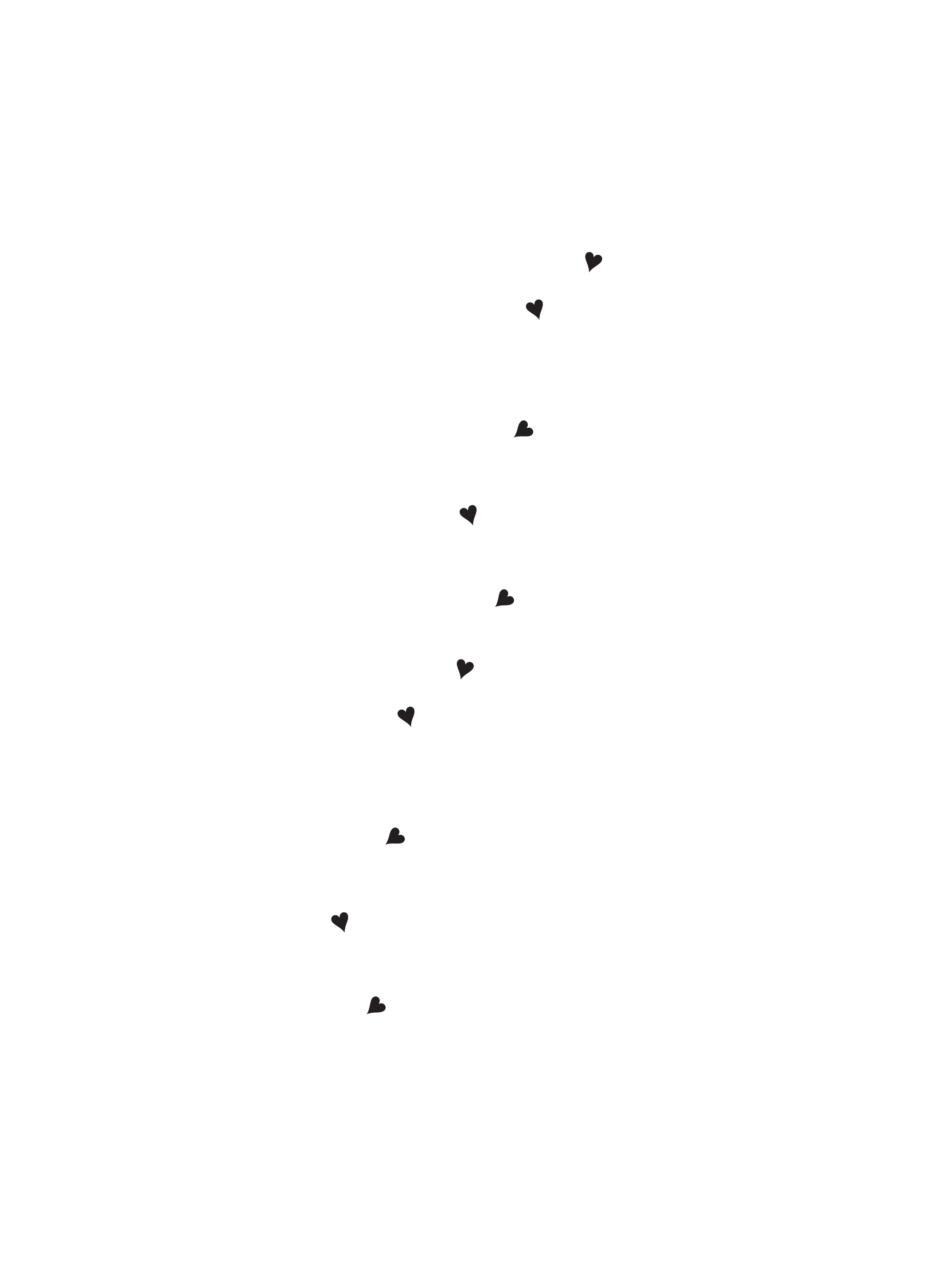
كانت تلك الفتاة تتحدث بعبَراتها ..

ألم قلبها هو من يتحدث عنها ..

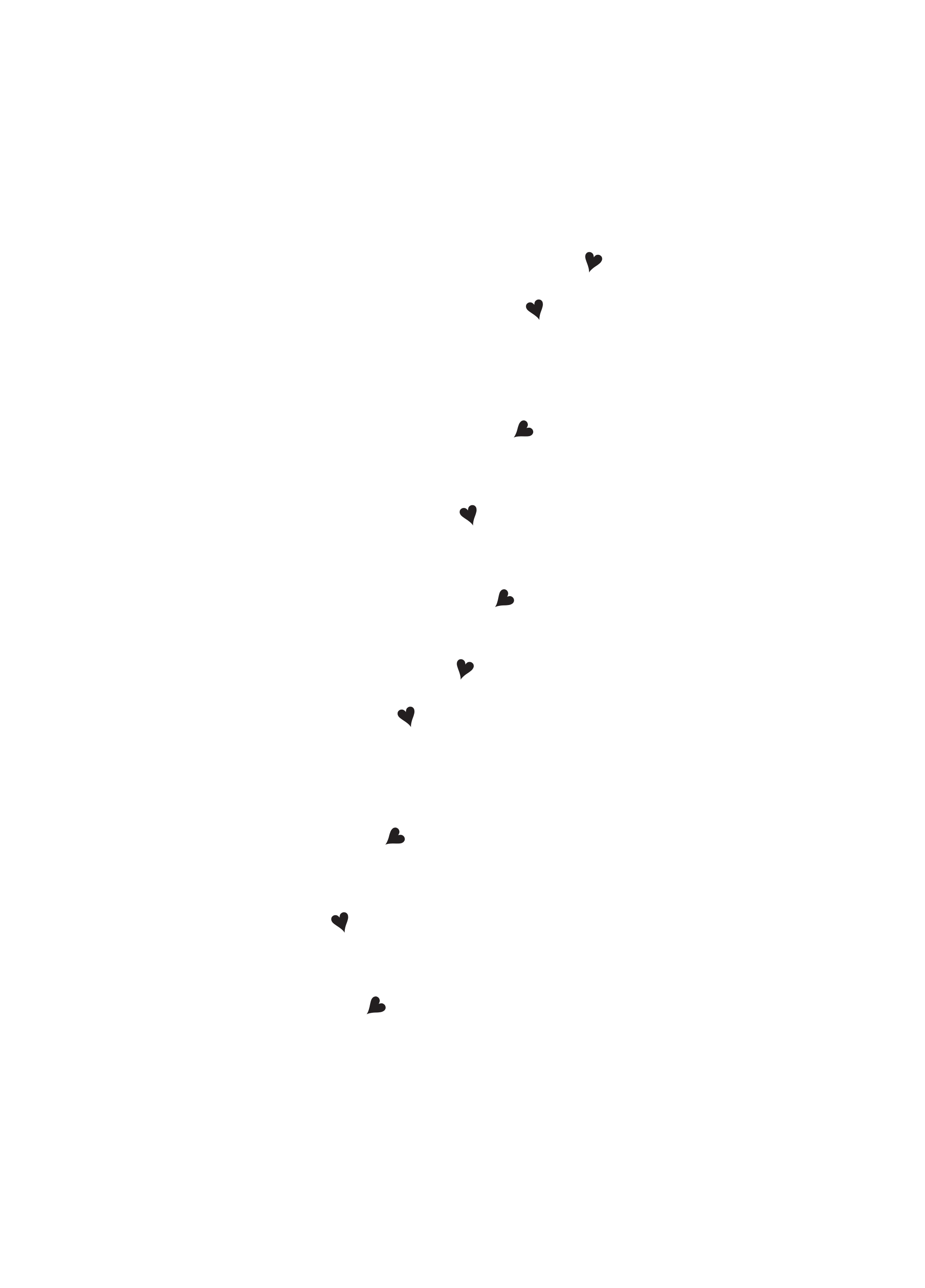
تلـك الفتـاة عندمـا تتحـدث معهـا تـرى عينهـا تنبض بالحـب بالرغـم مـا تعرضـت لـه مـن إيـذاء القلب

ولا أعلم من الجائر على من

ولكـن هكذا الحـب دائـماً يثور ربـما لأن حبيـب القلب هو مـن عليـه يجور




الحب حياة



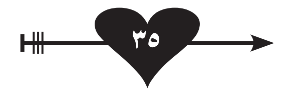
أحببتها أكثر مما ينبغي فظلمت نفسي..!!

وردة هـي في بسـتان داري ..قمـر هـي تنـير طريقـي في الظلام..شـمس تُدفئنـي عندمـا أرتجـف خوفاً..هـي زوجـتي حبيبـتي،،،

حـب كنـت أعيشـه في خيـالي ولكـن سرعان مـا رُزقت بـه من وجهـة نظـري، قبـل أن تتمنى الشـئ وتطلبـه كنت آتي بـه، كانـت حلمي الـذي صـار حقيقة ...

هـي أحبتنـي ولكنـي عشـقتها، تمنيـت أن لاأتركها ولو للحظات،

حقاً الحب جنون كما يقولون ..



عشـت معهـا أجمـل أيـام حيـاتي بـل وتمنيـت أن لـو اكتملـت الحيـاة بعـد الممات معهـا ..نعـم هكذا تمنيـت ...

وجـاء الموعـد للقـاء ابننـا الأول الـروح الـذي تربطني بمـن ملكـت روحـي، كان هـذا اليـوم أجمـل الأيـام حيث شـعرت ويـكأن الأرض تطـير بي فرحاً إلى عنان السـماء ..

وجـاء اليـوم الـذي بـدأت حيـاتي تنهـار وتحولـت زوجتـي ....نعـم تحولـت ولا أعـرف مـا السـبب ؟!

كل مـا استشـعره أن زوجتـي وحبيبتـي أصبحـت أم فـلان لا زوجـة فلان كـما قالت هـي لي،، بـدأت الإهمال، بـدأت تتأفـف مـن شـدة التعـب ..أخـذت أهـون عليهـا وأخـذت هي تتعـالى في الـصراخ، ومرت الأيام تلـو الأيام وكلـما دخلـت المنـزل ربـما لم أجـد طعامـاً حتـى أتناولـه ..

انكـسر قلبي عـلى حبـي، اسـتخدمت كل السـبل حتى نعـود إلى مـا كنـا، قلـت لهـا آتي بمـن يسـاعدها فرفضـت بشـدة، قلـت لهـا نسـافر إلى مـكان آخـر فأبـت واتهمتنـي بحـب التملـك لهـا وإهمـال طفلنـا ...



تركتني أنا كالطفل الذي تمنى حضن أمه فتركته ورحلت ..بعد أن كنت أذهب إلى البيت مسرعاً حيث الحب والحنان والأمان ..أصبحت أجلس مع الأصدقاء أوقات كثيرة وطويلة حتى لاأعود إلى حياة لم تعد تشبهني ..

لماذا لم تعد معي كما كانت

أنا أعشقها وأعشق ابني لأنها هي أمه

لا أعلم أين رحل الحب وهل رحلت معه

تحدثت إلى نفسي كثيراً ماذنبك ؟؟!

هل ذنبك الحب أم أن العشق أكبر ذنب أم أنني

«أحببتها أكثر مما ينبغي فظلمت نفسي «

هذا الزوج الرائع تحدث إلي ويكأنه تائه بلا مأوى

سَلبت هي روحه بالحب حتى تملكتها

ولكن ليس كل نفيث يستطيع من يملكه الحفاظ عليه



ربما زوجة مثالية وربما حبيبة مثالية ولكن تركت الحب يتسرب من قلبها حتى صار الإحتواء صعب المنال

فرفقاً أيتها الحبيبة بحبيب يتمنى أن يحيا بكِ

ورفقاً أيها الحبيب بحبيبة تبادلك نفس الحب بل وأكثر

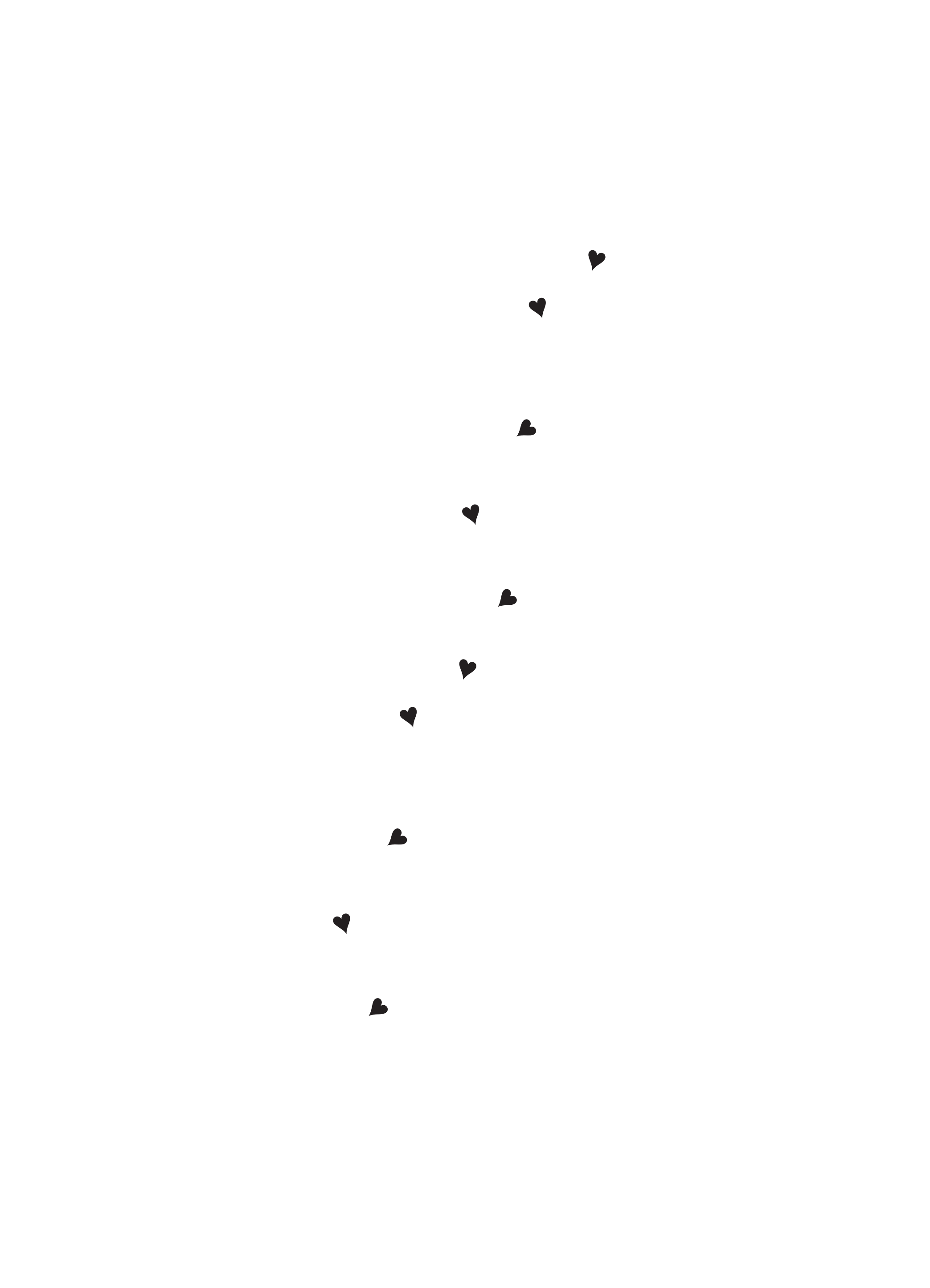
ورفقاً أنتما بالحب حتى لا يثور طالباً حقه منكم

***





الحب كفاح



كما تدين تدان..!!

أتـى الموعـد وحـان اللقـاء وحيـاة حلمت بهـا ألا وهي حيـاة الأزواج ...

حيـاة المحبـين كما هـو المعهود بالسـماع عنهـا أن حياتهم حيـاة أخرى...

وبالفعـل عشـت حيـاة كالحيـاة التـي رأيتهـا في خيـالي، ولكـن فجـأه حـدث ماحدث

لم أكـن أتوقـع أن» شـهر العسـل «كـما يطلقـون عليه لا يستمر ،

لم أكـن أتوقـع أن الحيـاة تجرفنـي في وسـط الريـاح تهب بي لأعـلي وتهبـط بي فجأه،



لم أكـن أتوقـع أن الحيـاة تهبـط بي مـن عنـان السـماء إلى أسـفل الأرض ....

كـما يقولون«أضـأت أصابعـي العشرة له شـمعاً» ولكن لم يعـرف قيمـة ذلـك فأحـرق بهـا قلبـي، أصبـح الـصراخ يتعـالى ويـزداد يومـاً تلـو الآخـر، أصبحـت يـده تطـاول وتنهـال عـليّ ضرباً،أصبحـت كالجثـة الهامدة،جسـد ميت بـلاروح، إنسـانة بلاحياة،إنسـانة تمنـت ولم تنـل، إنسـانة تلـف نفسـها بـروح الخوف بعـد أن كانـت تتمنـى الأمان ....مـاذا عـن هذه الحيـاة ؟!

عشـت ميتة كـي لا أهدم بيتي كما يـرى مجتمعي،تحملت كـي لاأسـمع كلـمات مـن مجتمـع معـاق، لم أنطق وعشـت بصمتـي الخارجـي ومـوتي الداخـلي ..لم أعـد أسـتطيع التنفـس حتـى لا أضحـي بأبنائـي ولكن مـع كل ذلك كان لا يعـرف سـوى الـصراخ والأمـر والنهـي والـضرب ثـم بعدهـا يقـول «كل الزوجـات لا تعـرف أن تحتوي وتسـعد أزواجهم«

كلـمات دخلـت قلبي كطلقـات الرصاص، بل كأسـهم مسـمومة... ومـع كل هـذا وكأن شـيئاً لم يكـن ....أخـذ صمتـي ينطـق وأخـذت كلـماتي تنهـال عليـه بعمـق الحزن في قلبـي ولكنـه كان يتغمضه شـخصية»سي السـيد« الذي كان يعيشـها بـكل ما فيهـا .....

ذات ليلـة مرضـت ابنتـي أخـذت أبكـي بـكاءاً اجتمع فيـه كل مـا في داخـلي مـن ألم ويزيـد عليـه ألمي عـلى مرض ابنتـي، وعـلى عكـس مـا توقعـت وجدتـه حزيـن جـداً عـلى ابنتـه وأخـذ يبكـي ويدعـو الله لهـا ويحتضنهـا ويقول أفديكـي بعمـري حبيبتـي ...

وقتهـا وجـدت لسـان حـالي يقـول لـه كـما أنـك تحب ابنتـك فـأبي يحبنـي ويفدينـي بعمـره ولـو علـم مـا أنـا فيه لأخـذني إليـه...

أحببتـك ...تمنيـت أن أكون زوجة وحبيبـة وأم للأولاد ..تمنيـت أن أعيـش حيـاة طبيعيـة كأي حياة ولكـن أبدلت حيـاتي لمـمات بجحيـم دائم ....سرقـت عمـري في أوله ولم أعـد أنتظـر منـه يومـاً واحـداً... هـذه هـي ابنتـك وابنتـي



فارحمها مما هو قادم لها وإذا لم تُرد لها زوجاً مستقبلاً به خير افعل بي ماشئت لكن تذكر «فكما تدين تدان «..

كلماتها كالسوط ...ما هذا الألم ..وماهذه الحياة التي تشبه الموت ...وأين أنت أيها الزوج من الرجال، فمهما بلغ منها لم تستحق منك هذا

كسر القلب لايُجبر وإن جُبر يصعب إرجاعه كما كان

خسرت حبيبة وأم وربما رفيقة عُمر

تنبه أيها الزوج أخذتها على كتاب الله وبسنة رسوله وبالمودة والرحمة تسكن إليها فلماذا تخون العهد مع الله

وإليكِ أيتها الزوجة أعلم أن الألم يعتليكي ولكن الصمود يملؤك وحضن الابنة تسترجعي به الحياة

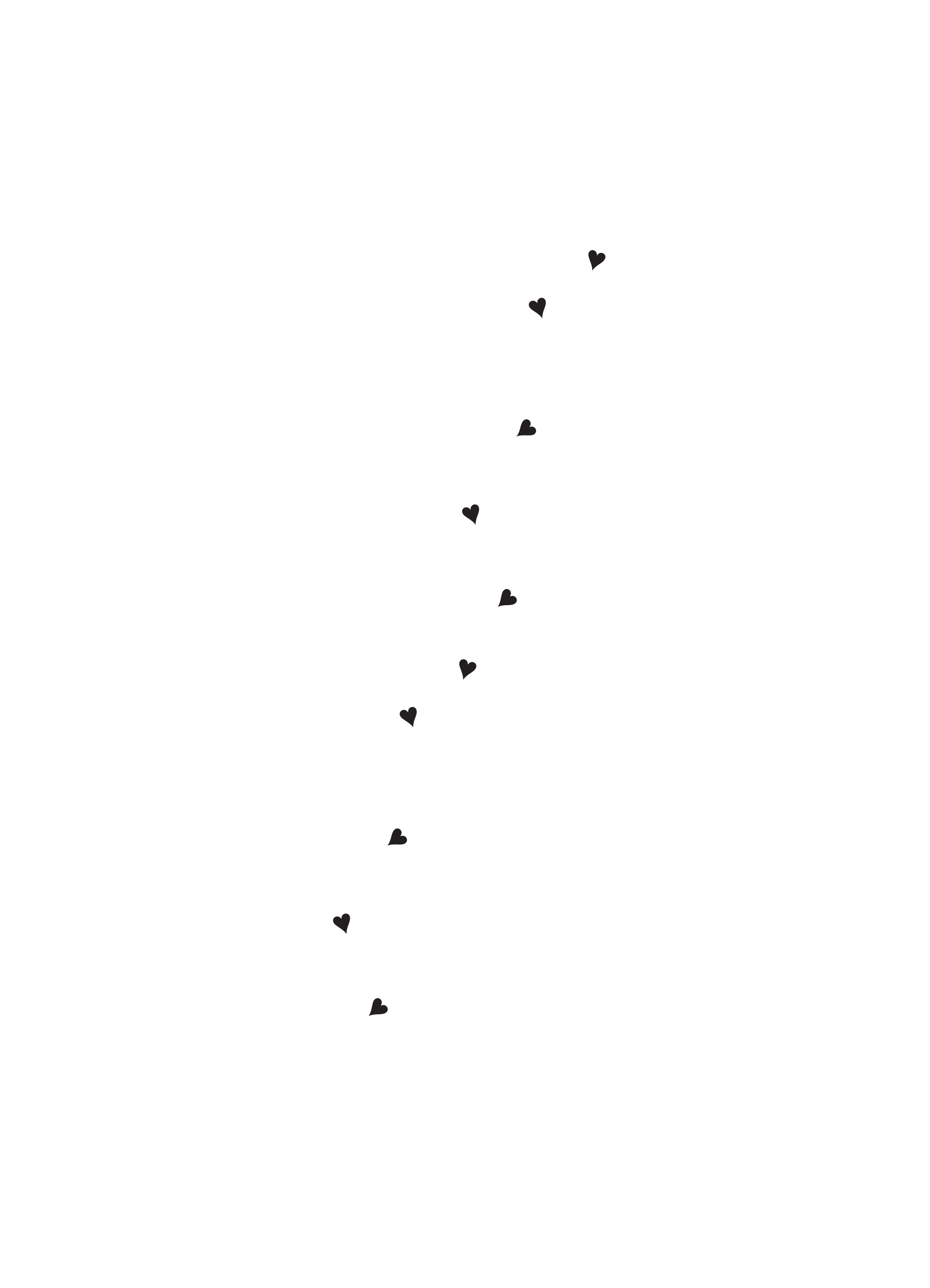
تمهلاً ...أيها الزوج وأيتها الزوجة كشف حساب للحب لابد أن يقام

ربما جورتم على الحب فهاج وثار

***




الحب مثابرة



حب ميت ..!!

بلغـت الثلاثـين مـن عمـري ..ومثـلي مثـل أي شـاب يتمنـى أهلـه أن يفرحـوا بعُرسـه، شـعرت أنهـم يريـدون ذلـك، تمنيـت مـن الله أن أسـعدهم وأُحقق لهم مـا تمنوه ..

وفجأه...

جـاء اليوم الذي قابلـت فيه تلك الإنسـانة التي أحببتها بمجـرد مـا رأيتهـا، وبالفعـل ذهبـت إلى أهـلي وقصصـت عليهـم أمرهـا وطلبـت منهـم أن يذهبـوا لأهلهـا،، فرحوا كثـيراً ورحبـوا وأخـذت دعواتهـم تنهـال عليّ مـن قلوبهم الطيبـة، وبالفعـل ذهبـوا إليهم ..

ونحـن كـما يقولون متوسـطي الحال أخـذ الأهل عندها تتعـالى طلباتهـم وأهلي يوافقـون حتى لا يكـسروا خاطري ويحطمـوا فرحتي ...

لكـن سرعان مـا انهرت داخليـاً لأني لم ولن أسـتطيع في الوقـت الحالي تلبيـة مطالبهم ..أخـذت أفكر وأفكـر، ماذا عـلي أن أفعل ؟!

هـذه أول فتـاة رآهـا قلبي ودخلـت فيه دون اسـتئذان، واستشـعرت تجاهها بقبـول لي لكنـي لم أتحقق مـن ذلك.. هـل أذهب إليهـا وأشرح لها موقفي ؟! هل سـترضى بي ؟! وهـل أكون لهـا كما أصبحـت هـي لي ؟! وهـل ...وهل...

أخـذت أفكـر وأعمل وبحثت عن عمل آخر أسـاعد به نفسي وعملت وتعبت على أمل اللقاء وأن يجمع الله بيننا...، أخـذت القـرار بينـي وبـين نفسي أن أنفـث لهـا عـن حبي لعلهـا تدفـع بي إذا بادلتنـي نفس الشـعور والاحسـاس...

ولكنهـا كانـت الصدمـة ...بـل كان الخـذلان بالنسـبه لي ..ابتسـمت ابتسـامة سـخرية وأخـذت طلباتهـا تتعـالى أكثـر من طلبـات الأهـل وكلامها ويـكأني عبداً لهـا تعطي

أوامـر وتطلـب طلبـات وأسـلوب إسـتنكار لوجـودي أمامهـا،،، صُدمـت لأني لم أكـن أتوقـع، تخيلـت أن حيـاة الحـب سـتبدأ بالنسـبة لي مـع إعـترافي لهـا ولكنـي وجدت أننـي كنـت أحلـم،، نعم كنـت أحلـم أن أعيش حبـاً كأي حـب،، كنـت أحلـم أن أعيـش حبـاً يبعـث في روح الأمل مـن جديـد،، كنـت أحلـم أن أعيـش حبـاً أسـعد بـه أبي وأمـي برؤيتـي سـعيداً......ولكن كان حبـاً مـن طـرف واحـد وكـما يقولـون عنـه «الحـب الميـت «..

وأنـا أقـول ربـما يخلـق الله مـن المـوت الحيـاة لتعيـش حيـاة الحـب مـن جديد...ربـما تكـون مـن وجهـة نظـرك النهايـة ولكـن أرى فيهـا البدايـة فـماذا لـو كان هـذا الحب لـو تزوجـت هذه الفتـاة حب ميـت فسـيكون أصعب بعد الـزواج ..لعـل الله قـدر لـك أن تحيـا الحـب مع مـن تحبك وتحبهـا وهذه ليسـت لـك ..

تذكـر دائـماً أن الخير فيـما كتـب الله علينا وقريباً سـترفع رايـة الاستسـلام لحبيبـة أثـق أنهـا تعشـقك وتحتويـك وتكـون سـبب سـعادتك



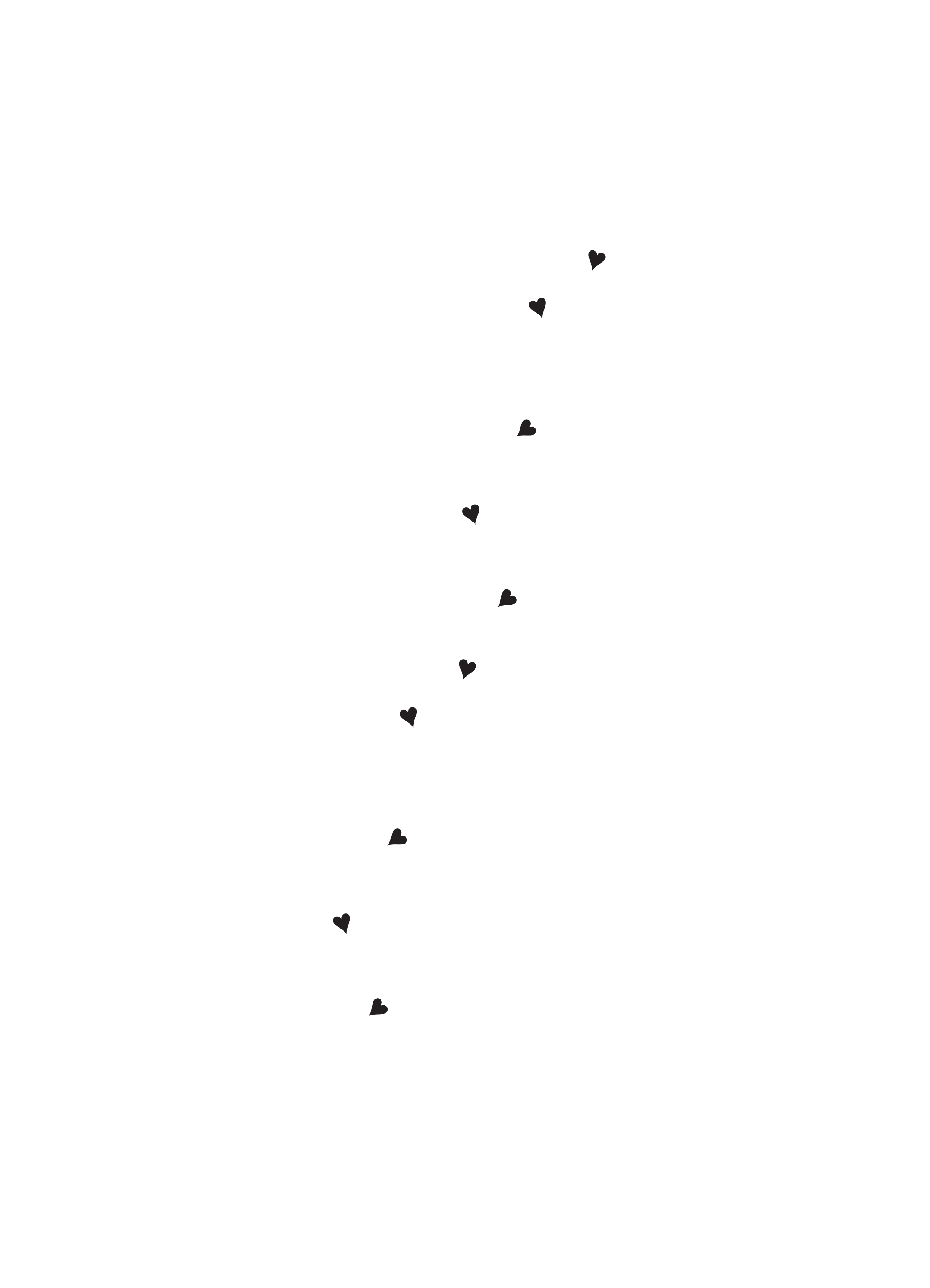
أمـا أنــتِ أيتهـا الفتـاة وأيهـا الأهـل إذا أردتـم الرفض فبـدون تجريـح ..لو تعلموا مـدى ألم جرح القلـب لتوقفتم عــن الفعل

ربـما رأى الحـب بعينـه وقسـوت قلوبكـم تجعله ينسـاه ويهـجـره بعـد ذلك

فرفقاً بالحب والحبيب

***


الحب وفاء



الحب هو ..!!

ارتبـط قلبي بقلبـه وكنـت لأول مرة في حياتي أستشـعر ذلك الـدفء ..

الـدفء الـذي يحتضنني عندما أشـعر ببرودة الإشـتياق للحب ...

ذاك الربـاط ربـاط الحب الـذي قسـمني نصفين نصف ميـت ونصـف حي،،

عشـت عـلى أمـل أن أحيا حيـاة الحـب التي تمنيتهـا منذ زمـن ..وبالفعـل عشـتها ولكن يشـاء القدر أن يـأتي بدون مقدمـات ويأخذها وهـي في بدايـة ريعانها ...



تزوجـت بمـن ارتبـط بـه قلبـي وعشـت معـه أجمـل الأيام عشـنا كـما يقولـون «على الحلـوة والمرة» كأنهـا حلوة فقـط لأن الحـب بيننـا كـسر كل شـئ مـر يمـر بنـا،

حاولنـا امتصـاص آلام الحيـاة ووقفت بجواره أسـانده كان يشـكرني وكنت أشـعر أنني لا أسـتحق الشـكر بل هو لأنـه بحبه يدخـل على قلبـي كل السـعادة والسرور ..

وجـاء اليـوم الـذي سـافر فيـه زوجـي وحبيبـي لكـي يقـوم بعمـل شـغل خـاص بـه وفرحـت لأنـه سـيزداد مكانـه في عملـه ودعمتـه نفسـياً، صـار سـفره أسـبوعياً ..استشـعرت أنـه أشـهر وسـنوات في بعـده عنـي ..

عـاد بعـد غيـاب طويـل في البعـد، قصـير في الوقـت ..وتكـرر السـفر واستشـعرت أنـه بالبعد بدأ يبتعـد عني،، حاولـت أن أفهم السـبب لكن لم أجـد .، حاولت التغيير في نفـسي لكـن كل شـئ كما هـو ...زاد السـفر وكلـما حاولت أن أطلـب منـه السـفر معه مـن بـاب التغيـير كان يأبى من بـاب أنـه مشـغول طـول الوقت ..

إحساسي الأنثوي كان يقول هناك شئ غريب، حبيب القلب يبتعد عن القلب ؟!

إلى أن جاء ذاك اليوم الذي استقبل زوجي فيه مكالمة تليفونية غريبة من أنثى أخرى، صوته الذي كان يحنو وهو يتحدث معها والابتسامات الخافتة التي كان يسرقها حتي لا أسمعها شعرت بوجود إنسانة جديدة،أو تُدعى حب جديد، وبدأت همزات التليفون تتوالى وأنا لم أشعره بأني استشعرت وجود شئ فقط كان قلبي يرتجف ألماً .

كان بالنسبة لي الحب هو والحياة هو والماضي هو والمستقبل هو... وفجأة ويكأنه حلم وسراب ...

هذه كانت حكاية حب قُهرت ولكني مازلت على إستمرارها أدافع وسأدافع لأنني لم أعرف الحب إلا به والحب هو بالنسبه لي .

شكراً لكِ أيتها الزوجة العظيمة على هذا الصمود .. ولكن أحب أن أقول لكِ كوني أقوى بالحب ..ثقي

أنـكِ مـن ملكـتِ قلبـه وأنتِ مـن تسـتطيع أن تجعـلي قلبه لاينبـض إلا بـكِ ..

أيتهـا الزوجـة الجميلـة استشـعرت فيـكِ روح البطلـة التـي تدافـع عـن الحـب بالحـب وكنـتِ ونِعـم المدافـع ..

أيهـا الـزوج ترفـق بالقلـب الـذي احتـواك وربـما أنـتِ تحتو يه

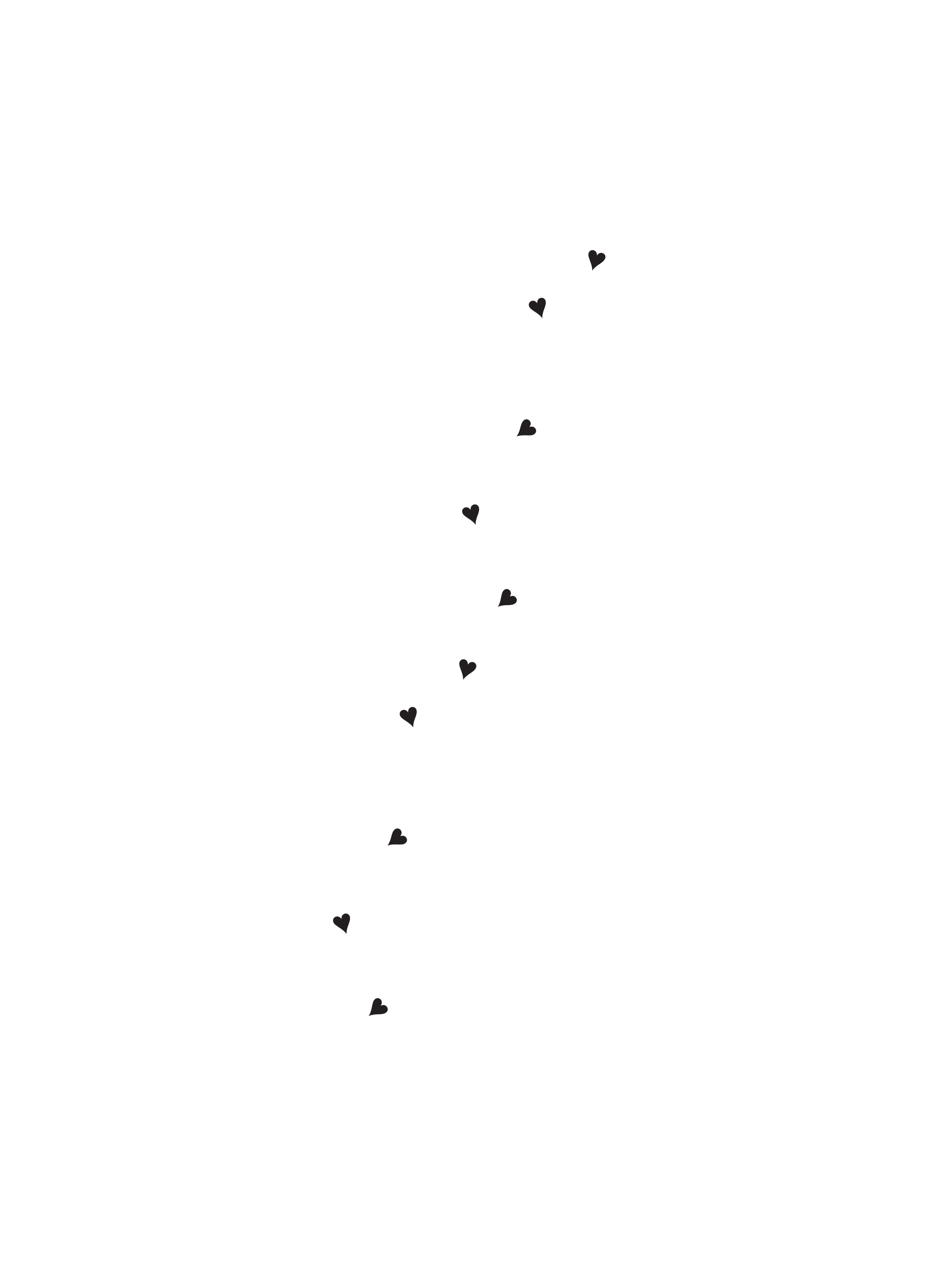
أيهـا الـزوج كـن لزوجتـك الحـب الـذي يعينهـا عـلى الحيـاة فتكـون بـكَ أو لا تكـون

أيهـا الـزوج لا تظلـم الحـب ولا تظلـم الحبيب وتقسـو عليـه بسـبب شـدة حبـه ...فرفقا

***




الحب سكن



سرقتني مني..!!

شـاب كأي شـاب يتمنـى والديـه أن يفرحوا بـه وبدأوا بترشيح إحـدي الأقارب عليـه وقالا له أنها تناسـبه، وكان هـذا الشـاب قد تخرج للتـو وكان في بدايـة العشرينات من عمـره، شـاب هـادئ الطبـاع ولا يعـرف إلا حيـاة الهـدوء والاسـتقرار التـي وفرها لـه والديه طـوال عمره .

بالفعـل توجهـوا إلى بيـت الأقـارب وقابلوهـم، تحدث إلى هـذه الفتاة شـعر أنهـا ذات طباع متشـابهة وذات تعليم متلائـم، تـم الوفـاق بينهـما عـلى أن يتـم الـزواج وبالفعـل بـدأت الحيـاة تفتح لهـم الأبـواب ...

وبـدأت الأيـام تمـر ووجـدت أن زوجتـي هذه ليسـت مـن كنـت أتمناها تحولـت الطباع بعـد الزواج بـدأت تتعالى وتطالـب بأشـياء تدعي أنهـا أقل الحقـوق لها، بـدأت حياة الاضطـراب والصخب وازداد الأمر سـوءاً بعد أن أنجبت طفلنـا الأول ...بـدأت تعيـش بروح التملك تشـعرني بأنها بعـد إنجابها لن أسـتطع أن أتخـلي عنها،

حاولـت معهـا كثـيراً إلا أنهـا ذات أسـلوب فـظ يصعـب تحملـه، تدخـل الأهل فيـما بيننـا ولكـن لاجديد، أهـلي يقتنعـون بوجهـة نظرهـم أنهـا لا تشـبهني وأهلها لا يفعلـون سـوى الـكلام الـذي يُجـدي معهـا مثـل «حافظي عـلى بيتـك، مينفعـش كـدا « ..

بـدأت في الإنسـلاب عنهـا وهـي لا تبـالي شـئ تركـت المنـزل ولم تفكـر يومـاً لمـاذا ؟بـل لم تفكـر يومـاً أن تحدثنـي عنـد والـدتي وتسـأل عنـي ..وبرغم أننـي كنـت مُقبل على بدايـة حيـاتي إلا اننـي استشـعرت أنهـا انتهت ...

إلى أن قابلـت تلـك الزميلـة في عملي طباعها وأسـلوبها يـدلان عـلى كونهـا ذات أصـل، أخـذت أتحـدث معها عما



حـدث ودار بيني وبـين زوجتـي ولم أعـرف لمـاذا هـذه؟ ولكنهـا كانـت ترشـدني وتمـد لي يـد العـون وتدعمنـي وتقـول لي بعـض الطـرق حتـى أصلـح مـا بينـي وبـين زوجتـي ...ولكـن كل مـا أعرفـه أنهـا سرقتني منـي !!...

فكـرت بالارتبـاط بها مع طـول الوقـت إلا أنها رفضت ...لا أعـرف مـا سر رفضهـا ؟ هـل رفضهـا كان لكونها لا تريـدني ؟ أم لكونهـا تخـاف من نظـرة المجتمـع العقيم لها ؟ أم لكونهـا تخـاف عـلي ؟ أم لأنها تخاف عـلى أولادي ؟

كل ما أعرفه أني أحببتها بل أكاد أجزم أني عشقتها ...

إلا أننـي فقـدت الأمـل بعـد تـرك زوجتـي وفقـدان الإرتبـاط بإنسـانة سرقتنـي منـي !!ولم أشـعر إلا أني أعيش حيـاة الأمـوات في بدايـة العشرينـات ...

أخـي الفاضـل أُقدر مـا أنت فيـه ولكنك لم تحـارب من أجـل الوصـول إلى ما تريد

مـع زوجتـك أول مافكـرت فيه الـترك ..ومـع زميلتك فكـرت في الإرتباط برغـم أن زوجتك أول مـا رأيتها أيضاً كانت غـير الآن ..

أيهـا الـزوج دع الإستسـلام جانبـاً ..حـارب مـن أجل مـا تريد

وتسـاءل هـل تريـد أن تحافـظ عـلى كيانـك الأسري وتسـترجع زوجتـك وأولادك

أم تريـد أن تهـرب مـن الواقـع إلى نفـس الواقـع ولكن مع شـخص آخـر ....

أيهـا الـزوج اسـتمر في الكفـاح ولا تضحـي بالحـب وتتنـازل عنـه بسـهولة فلـو تنازلـت المـرة الأولى فحتـما فيسـتمر سلسـال التنـازلات في كل مـرة .

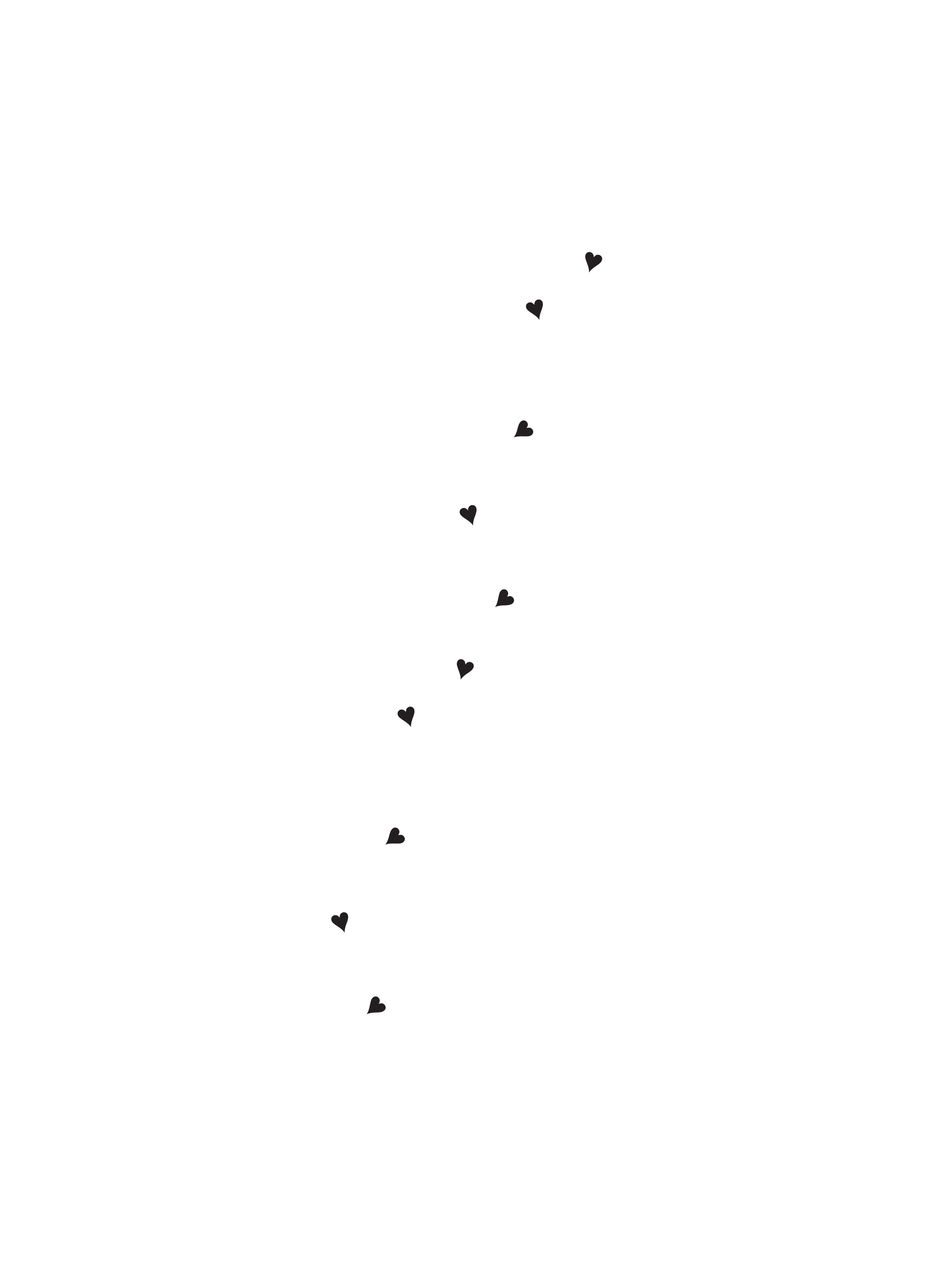
فكـر ...تريث..وخـد قـرارك المصـيري حتـى لاتَظلـم ولا تُظلـم...

***





الحب رحمة



الحب المجهول ..!!

لاأعـرف كيـف أبـدأ ولا لمـن أكتـب ..ولكـن كل مـا أعرفـه أن حبـي لا يعرفـه أحـد سـواي..كتمته في قلبـي.. دفنـت مشـاعري بداخـلي ..تعلقـت بـه ولكـن لم أبـين شـغفي تجاهـه..كان حبيبـاً لقلبـي، كلـما رأيتـه رجـف القلـب وابتسـمت العـين وطـار الجسـد فرحـاً مـسروراً ويكأنـه يولـد مـن جديـد..

إيـماني بـالله كان يمنعنـي أن أوضـح ما أشـعر بـل كنت ألـوم نفسي عـلي ذلك كيـف لي أن أعـصي ربي ولو بشـعور يـراودني ..كنـت أدعـو الله أن ينـزع ذلـك منـي حتـي لا أغضبـه، دعوتـه كثـيراً ولكـن ربـما يكـون الحـب إبتـلاء لم

يشـف منه إلا صاحـب الإرادة القويـة والصلبـة المتينة بينه وبـين الله ..كان هـذا قريـب لنـا زميـل دراسـة كلـما رآني ابتسـم، شـعرت أن قلبـي يحدثـه ولكـن رجع قلبـي بدون جواب عـلى كلامـي ...

بعـد أن كنـت أدعـو بـه ربي أحيانـاً اقتلعت عـن دعائي بـه حتـى أني أشـعر أني لا أعيـش شـئ مجهـول مسـتقبله لي .. ظـل حبـي مكتـوم في قلبـي إلى أن تخرجنـا مـن الجامعـة فلـم أعـد أراه كـما كان السـابق ..بـدأت أستشـعر أن قلبي يتلهـف شـوقاً للقيـاه ولكـن لا مفـر من القـدر ..

وذهبنـا ذات يـوم إلى فـرح عائـلي جمعنـا سـوياً ببعـض وكان اللقـاء فاتـر كـما هـو المعهود بـين الأقـارب ولكن لا بـين الأحبـاب ...

وجـاءت صدمتـي عندما تحدثـت والدتـه إلى والدتي في الفـرح هـذا أنهـا تبحث عـن عـروس لولدها وأنهـا عندما أخبرتـه عنـي قال لهـا أني كأخته بـل أكثر،، ياالها مـن فاجعة أصابـت قلبـي ولكن صمـد جسـدي وأخذت أبتسـم ولا أحـد يعـرف كواليس مـا وراء ابتسـامتي غـيري، كان لابد



أن أكـون أقـوى مـا يكـون فانهـدم سـد الحـب الـذي بنيته بداخـلي ومـات كل مـا فيه ومن فيـه، ولكـن لا أحد يعرف سـوى أني أبتسـم فقـط وأتمنى لـه عروس جميل يشـبهه فهو مثـل أخي ..

مـرت الأيـام وتمـت الخطبة وصـار حبي هـذا هو الحب المجهول للجميـع الحب الأول لي ...

حبيبتـي ثقـي أن مـن تـرك شيء لله عوضـه الله خـير منـه... أثـق أن الله سـيجبرك بمـن يسـتحق هـذا الحـب الكامـن داخلـك

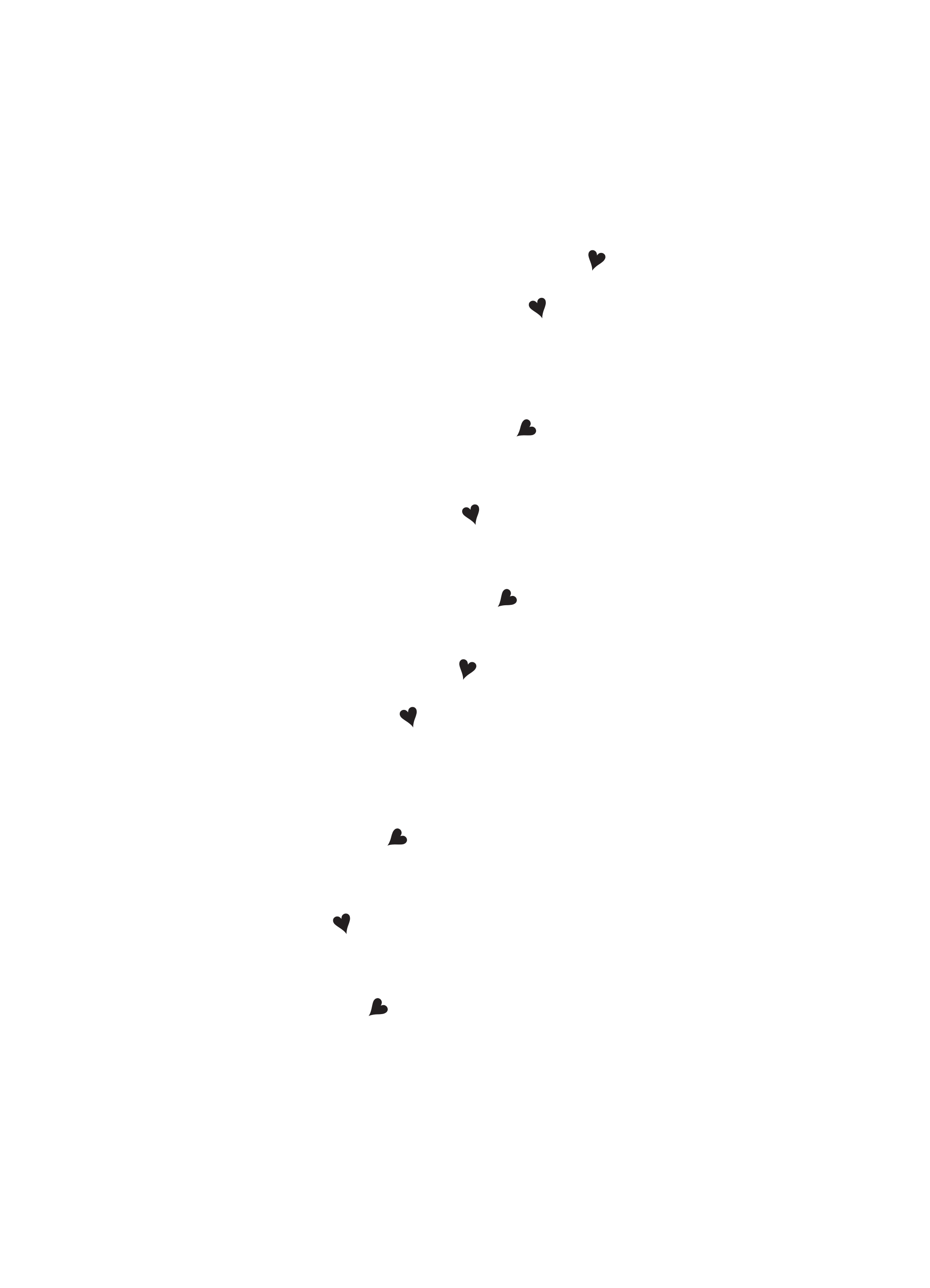
أثـق أنـه ذات يـوم سـتنعمين في الحـب وتعيـشي فيـه وسـتكوني قائـد عظيـم لحـب عظيـم لإنسـان تملّـك قلبك وصـار حبيـب عظيـم

أقبـلي عـلى الحياة بـكل الأمـل والحـب وحتماً سـتجديه يقـف أمامك

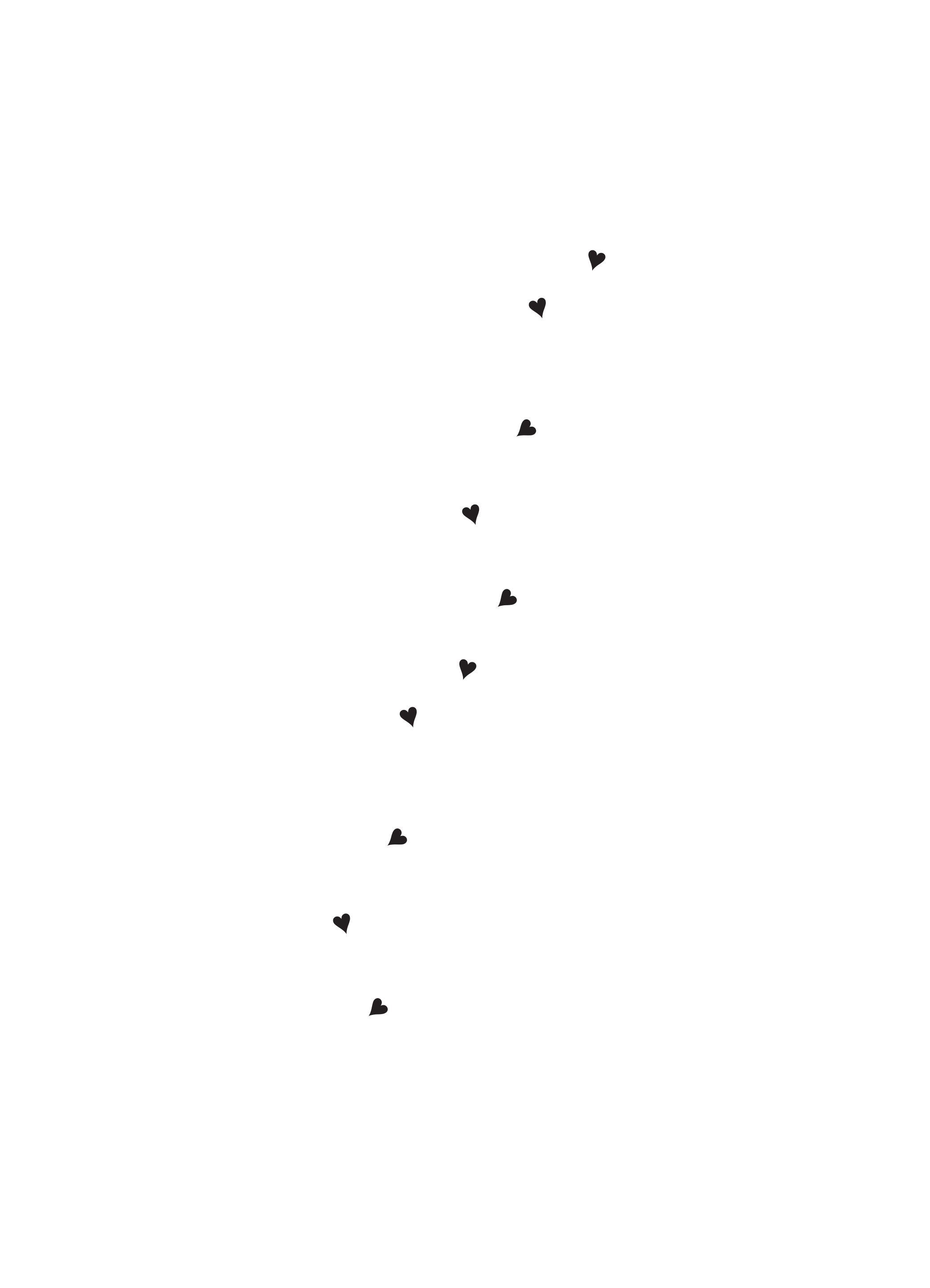
وربما هذا الحب المجهول بداية الحب المعلوم ...








الحب موده



كان وطني ..!!

كان وطـن لي بمعنـي الكلمـة مـن الاحتـواءً ولكن ربما يثـور الوطن عـلى سـاكنيه، لاأعـرف أي وطن هـذا ولكن هو وطـن ...

«ربـما وطـن جائـر على مـن يحبـه ولكـن مُبهـج ومُفرح لغـير المحبـين له «

كان يحبنـي حب المجنـون الذي لا يعقل مـاذا يقول ولا أمـام من، بـل كان يحبنـي حب العاقـل الذي يستشـعر كل كلمـة لا أعـرف أي حـب هـذا ولكنـه جمـع بـين الحبـين،، وقبـل كل هـذا جمع بهـذا الحـب قلبي .



ولكـن ثـورة الغضب تأتي سريعـة فأحيانـاً تضيع الحب وتبعـد الوطـن عن سـاكنيه ...هـذا هو كل شـئ في حياتي، لحظـات سـعادة تعترينـي وفجـأه أيـام مريـرة تكـسرني وتكسر سـعادتي، اتخذتـه وطنـي إعتقـاداً أن الوطـن دائـما إحتـواء ولكـن لم أكـن أعلـم أن للوطـن غضـب وغضبـه جفـاء ...

كنـت أحـاول أن لا أتكلـم حتـى يفـرغ طاقته السـلبية ولكـن لكل منا طاقـة تحمل.. ولكل منا طاقـة من القدرة،،

كلما عشـنا يومـا وكبرنـا كـبرت وزادت معـه الضغوط وكثـر معهـا الغضـب وصعـب معهـا النقـاش مـع ذلـك الوطـن الحبيـب ..

لغـة الإتهـام تعلـو وصـوت الـصراخ يحطـم كل حـب بـل ويحطـم الحيـاة، بـدأت أوصـل إليه هـذا الأمـر ولكنه كالعـادة يلومنـي بعـدم تقديـري لمسـئولياته ..إلى أن جـاء ذلـك اليـوم كـما قلـت من سـابق كثـرة الغضـب تحطم كل شـئ ولكـن لم أتوقـع أن يمـد يـده عـلي وينهال ضربـاً....



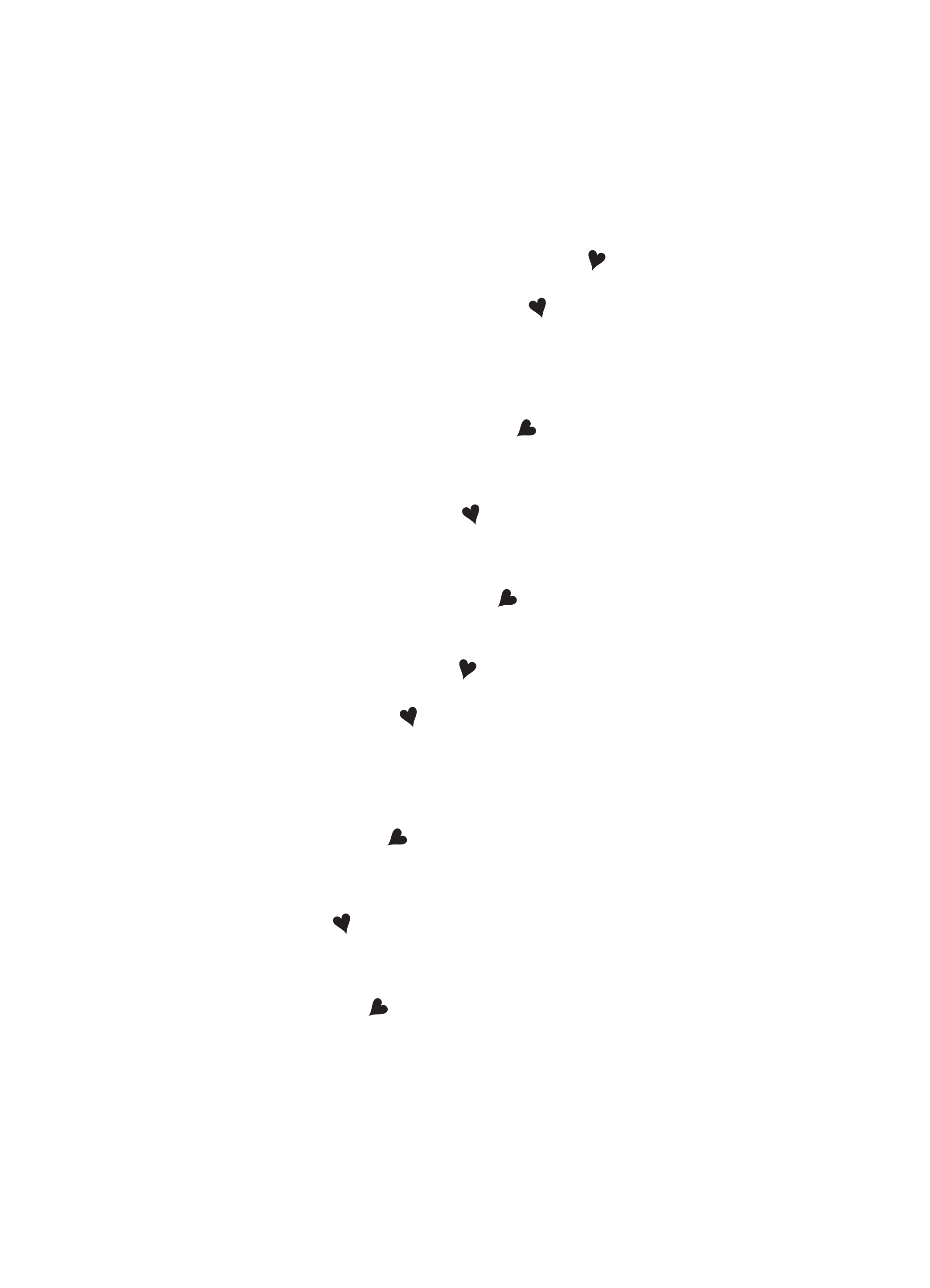
وقتها تمنيت أن لم يكن وطني فكيف للوطن أن يفعل ذلك مع من يحبه، وقتها تعلمت أن الوطن أحياناً يبادلنا مابادلناه من الشعور، وقتها توقفت عن معنى الوطن وأخذت أفكر في الهجرة ..أهاجر منه حتى أحافظ على نفسي بدل من إهانتها بداخله، راودتني أفكار كثيرة منها الهجرة ومنها الثورة على ذاك الوطن «الحبيب»حتى لا يُحملني ما لا أطيق ..

ولكن لم أستطع فعل أي شئ سوى أني هربت مني إلى مع أني هربت من شخص كان وطني ولكن عندما يغضب الوطن ويحطم ساكنيه لابد أن يختلف التفكير ...

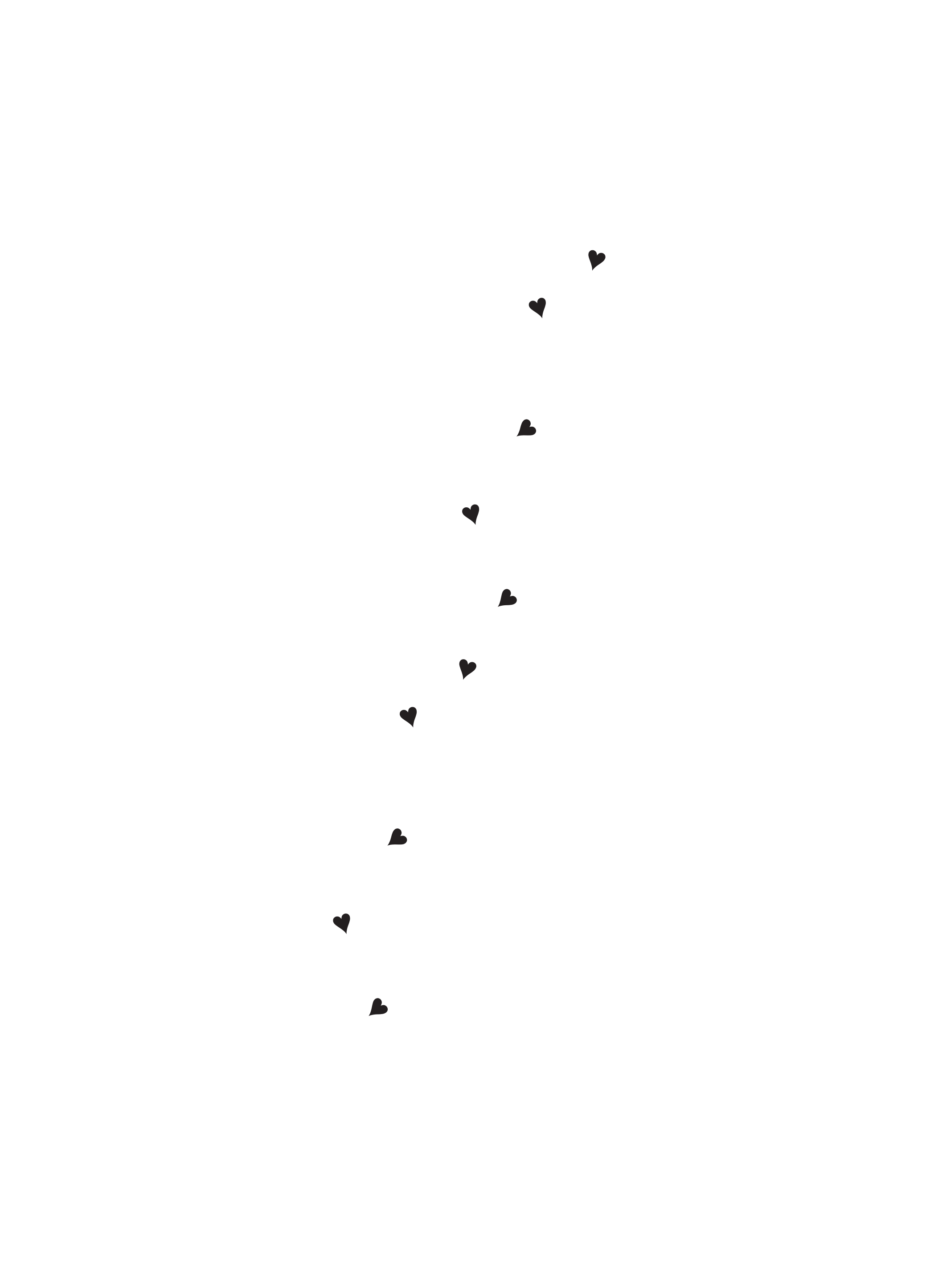
إذا كان هو الوطن وإذا كنتم ساكنيه فلن يحق لكم هجره، حتى لو استصعب فيه الحياة لابد من المقاومة، ولابد من القوة، ولابد من التدبر والتفكر، حتى نحافظ على هذا الوطن بمن يسكن فيه ...

***






الحب حنان



حب لا يُحتمل ..!!

نعـم إنـه حـب ياسـادة ولكـن ليـس كأي حـب ..إنـه حـب يقتلـه القلـق والخـوف، حـب لا يعـرف إلا المراقبـة ليـل نهـار، حـب لا يعرفنـي كإنسـانة ولكنـه يعرفنـي كأي قطعـة أثـاث في المنـزل ....

حقاً ليس هذا الحب الذي سمعت عنه .....

بعـد زواجـي استشـعرت حـب زوجـي لي، فرحـت كثـيراً بعـد ذلـك بـدأت مرحلـة الحـب مـن نـوع آخـر،،،

مع من تتحدثي ؟!

لا تضحكي ولا تبتسمي ولا تتكلمي !!



لا تزوي ولا تنظري ولا لا لا

بدأ الأمر معه هكذا وشعرت أنها غيرة أو حب زائد... تأقلمت لفترة ولكن صعد الأمر حتى صار لأهلي .. لا تتكلمي معهم حتى لا يأخذوكِ مني ؟! ماهذا ؟!

أنا لا أنكر أني من حقه ولكن أهلي لهم حق على ولدي كياني الخاص بي ...لم أعد أحتمل ذلك الأمر وهذه المراقبات ومراجعة الهاتف يوماً تلو الآخر .

شعرت ويكأني متهمة وهو يبحث عن أداة الجريمة !

شعرت أنه يحبني بدرجة لا تحتمل ولربما مريض بي !

ماهذا الذي يحدث ؟!

فأنا أعمل وأقابل الكثير.. ولكنه يمنعني يقول لي بيتك أحق وووو

وبالفعل أخذت أجازة من عملي حتي أحاول أن أثبت له أني أحبه هو ...أحاول إرضائه

ولكن تمادى الأمر حتى وصل أنه منعني بيت أبي إلا بوجوده معي هناك ..ويظل جالساً معي ويكأني سأهرب منه !!



بـدأت أتذمر مـن الأمر وصعوبته، فقد فـاق الاحتمال.. طلبـت الرجـوع إلى عملي وصممـت وقلت أننـي حاولت أن أرضيـه حتـى عـلى حسـاب نفسي وقـدرة تحمـلي ولكن لم يُقـدر ذلك ..

استشـاط غضبـاً وقـال أنـه يحبنـي أكثـر وأننـي لا أقدر ذاك الحـب،، ولكـن صدقـاً ماهذا حـب أو كـما يقال حب لا يُحتمـل ...

ربما يكون مايفعله من وجهة نظرة حب

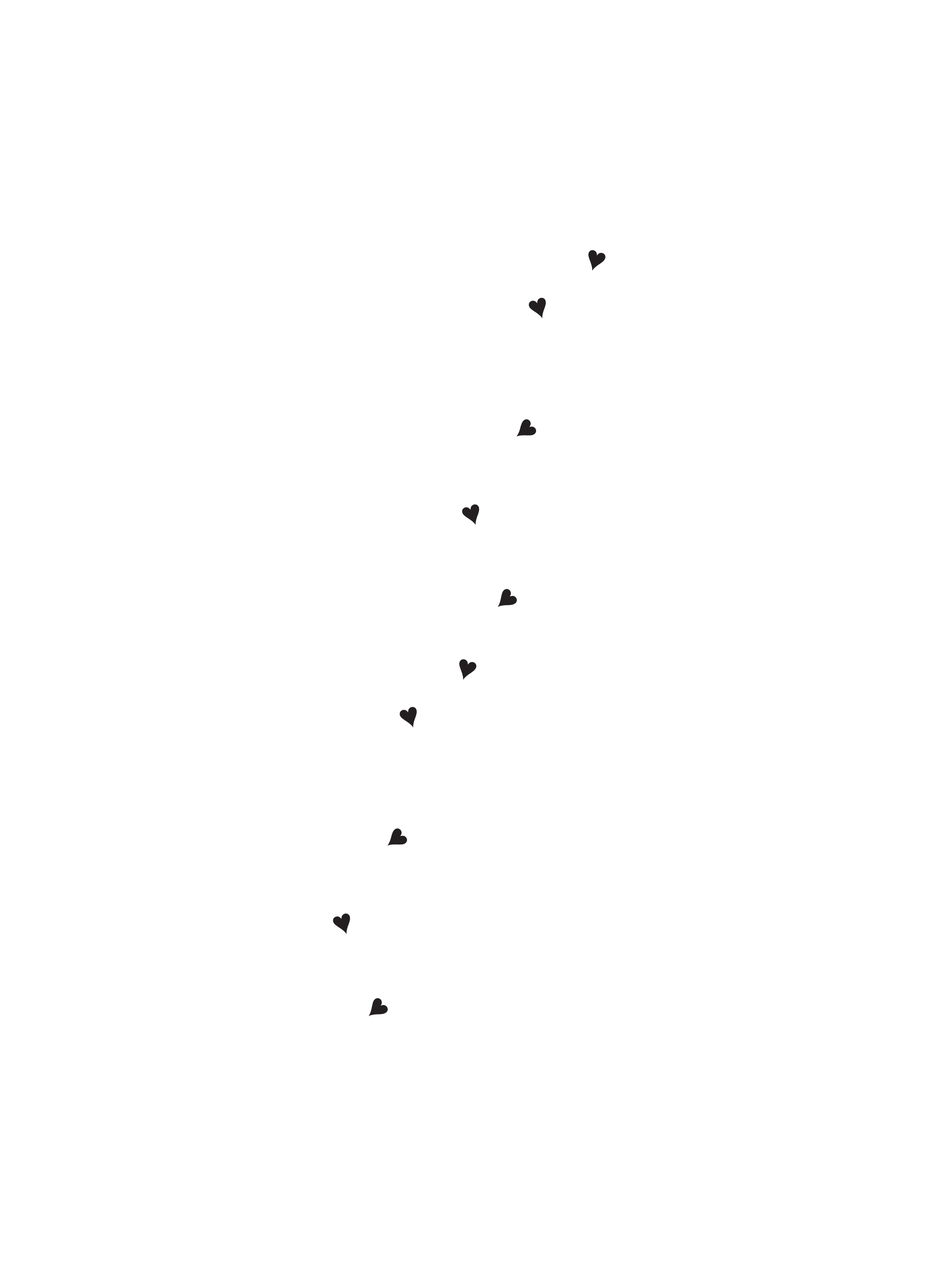
وربما من وجهة نظرك حب تملك

ومن وجهة نظري غِيره مُفرطة

وفي كل الأحوال

أثـق أن هنـاك حـب ولكـن لابـد أن يكـون بـكل ثقـة متبادلـة بـين كلا الطرفـين حتـى تسـتمر الحيـاة

***




الحب عطاء

سجينة الزواج ..!!

أنا فتاة ذات طموح عالي وآمال ذات شموخ تعيش على تحقيقهما ..بعد أن تخرجت رسمت لنفسي مستقبلاً باهراً بالعلم والتطور والزوج السعيد الذي يساعدني لتكملته ..

ولكن بعد التخرج بدأت تلك الطموح تُهدم، الأب أريد أفرح بك والأم لابد أن أنفذ ذلك حتى لاأكون عاقة بها ..

بدأت حياتي بعد التخرج من ابنه لمحاربة نعم محاربة.. أحارب من أجل تحقيق طموحي، ولكن ربما الكثرة تغلب الشجاعة كما يقولون ..



بـدأ «الخُطّـاب» يدقـون البـاب ولكـن لم أرَ إلا عقـولاً يصعـب عـلي التأقلـم معهـا ..كان أبي يقـول لي المعـاشرة تكـسر كل شـئ ويهون معها كل شـئ ..وكانـت أمي تقول لي أنهـا عندمـا ارتبطـت بـأبي لم تكـن تعلـم أي شـئ عنـه ودار الزمـن واعتـادت عـلى طباعـه وتعودت عـلى وجوده بحياتهـا .

حاولـت بشـتى الطـرق إخبارهـم أن الزمـن يختلـف والعقـول تختلـف وبالتـالي يختلـف الأشـخاص ولكـن لاحيـاة لمـن تنـادي، وتوالـت الأيام تلـو الأخـري وتقدم لخطبتي شـاب مشـهود له بحسـن الخُلق ..حاولوا إقناعي وحاولـت الرفـض ولكـن أبي قال لي لقـد قبلته زوجـاً لكِ ولا نقـاش في ذلـك !!

لم أعرف لماذا يريدون لي الموت وأنا على قيد الحياة ؟!

لماذا يحاولون إطفائي والطموح تشع أضوائها داخلي ؟!

لم أعرف ما هو ذنبي ؟



ولكـن كل مـا أعيشـه ويقلق قلبـي كيف لي أن أسـتيقظ كل يـوم من نومي وأرى أمامي شـخص لم أتقبله، شـخص فُـرض عـلي العيـش معه شـخص فرضتـه علي الحيـاة وربما فرضه عــلي أبي وأمي؟

صـــــرت سجينة الزواج....

هـذا الشـخص ليـس لـه ذنـب ..ولكـن أنـا سـجينة الـزواج ...سـجينة العـادات والتقاليد ...سـجينة حب أبي وأمـي .

ماهذا الحب الذي يلقي بحبيبه في الجحيم ؟

ماهذا الحب الذي يجور على قلبي قبل جسدي ؟

يـوم زواجـي يـوم اغتصبـت منـي أحلامـي وطموحي ..أي زوج يريـد أن تهـيء لـه كل وسـائل الراحـة في الحياة يطالـب بحقوقـه عـلى أكمـل وجـه مهـما كان مـن أمامـه فلاذنـب لـه في ذلـك..

يــوم زواجــي يــوم طلبــت مــن الله أن يأتينــي ملــك المــوت... ولكــن اســتغفرت كثــيرااا بعدهــا .



عشـت مـع هـذا الـزوج حيـاة عادية بـل أقـل مـن العاديـة ..حيـاة زوجيـة لا تعـرف الحـب ..عشـت مـع زوج كل مـا يريـده مجاب لـه ولكـن لا يعلـم مـا بداخـلي ...حاولـت كثيراً أن أعـرض عليـه طموحـي، لكـن نظر إلي نظـرة غريبـة تحمـل في طياتها الكثـير منهـا الرفض،منها الاسـتهزاء،منها الخـذلان، .. ثـم تبعهـا بكلمات كالسـكين التـي ذبحتنـي قائلاً»تزوجـت زوجـه تصـون بيتـي فقـط «أخبرتـه أن طموحـي وتحقيقـه لم ولـن يقـف أمـام قيامـي بواجبـاتي الزوجيـة .

وقلت له أنني إذا قصرت وقتها يحق له كل شئ

اتهمنـي بالجنـون ...وقتهـا شـعرت أننـي في اعتقـال سـيدوم حتي تلقى الـروح خالقها ومن وقتهـا علمت أنني

«سجينه الزواج» ولا أحد يشعر بي إلا أنا فقط ...

كلماتـك كالطعنـات عـلى قلبـي، أيتهـا الفتـاة لقـد كان مـالم تريديـن وأعلم أنـكِ بـكل ذكاء تمتلكيه تسـتطيعي أن تكونـين ...



أيتهـا الفتـاة ربـما الخير في زوجـك هذا ولكـن لا تتركي حلمـك حاربي مـن أجل طموحـك عافـري حتى تصلي

ربما تقعِ يوماً ولكن قوتك أكبر من ذلك وستنهضي

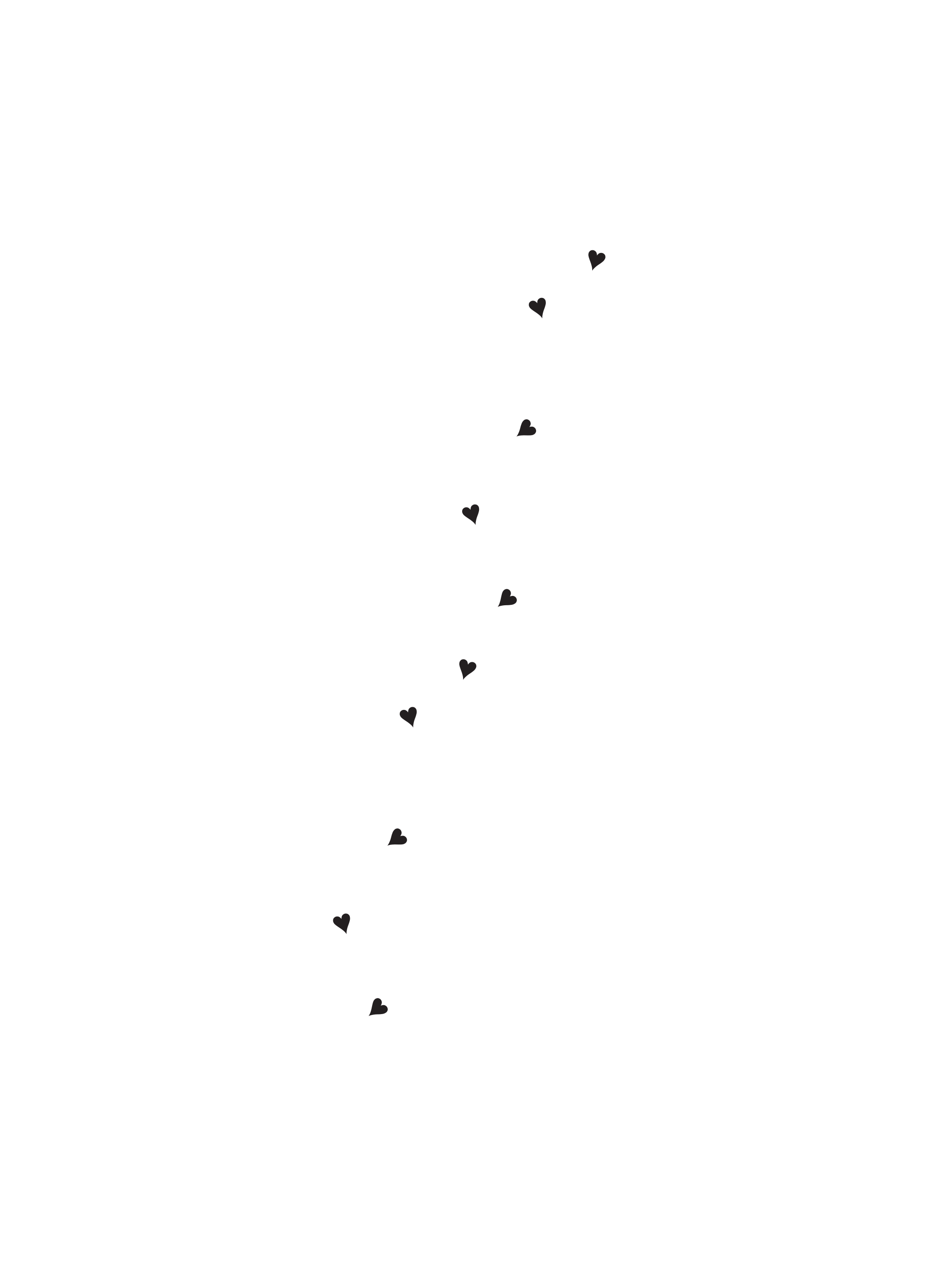
حافظـي عـلى كيانك ..حافظـي على أسرتـك ..حافظي عـلى طموحك

وتذكـري دائـماً بعد السـجن تكـون الحريـة والإنطلاق ولكـن مـع الصبر

حـاولي أن تكـوني رسـول حب لزوجـك فلربـما بادلك نفـس الشـعور ويكون لـكِ دافـع لبقـاء الطموح .

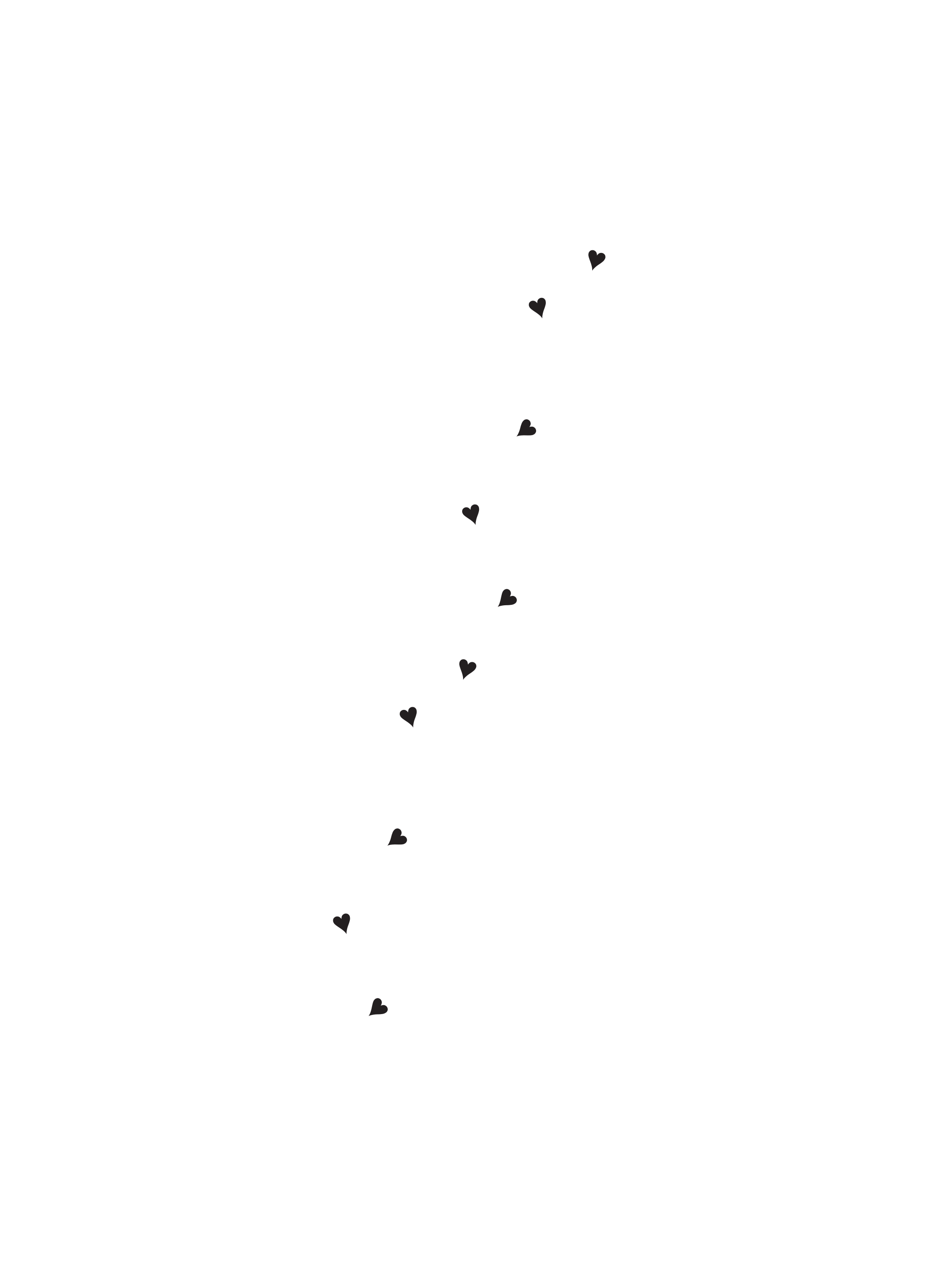
***







الحب أمان



الحب القاتل

تريثت كثيراً قبل أن أكتب هذا العنوان ..ولكن لم أجد معنى وافٍ أكثر من القتل،،،

هل يَقتل الحب ؟!

كثيراً ما رددنا تلك العبارة «ومن الحب ما قتل «

ولكن لم أكن أتوقع أني ذات يوم أصدقها بكلماتي يقتل الحب دون أن يشعر وربما دون أن يظهر،قتل ليس لجسد فقط ولكن لقلب عاش به فقُتل ..

وأنا في مرحلة الجامعة قابلت أحد زملائي وتعلق قلبي به وهو أيضاً...صارحني بحبه ونحن على مشارف الإنتهاء من المرحلة الجامعية .



طلـب منـي أن أسـاعده في أن نكـون معـاً ..وبالفعـل عندمـا تقـدم لخطبتـي حاربـت مـع أهـلي عـلى الموافقـة ..

خريـج مـن الجامعـة لايملـك أي شـئ ولا يسـتطيع أن يسـاعد نفسـه للإقبـال عـلى مثـل هـذه الخطـوة ولكـن بفضـل الله تمـت ...وفي فـترة خطبتنا أنعـم الله عليه بالعمل في إحـدى البـلاد العربيـة وكانـت أسـعد لحظـات حيـاتي هاهـو ذاك الحلـم أشرف عـلى التحقيـق، أخـذت أخطـط كيـف نبنـي عـش الزوجيـة، كيـف نحافظ عـلى حبنـا ....

سـافر الحبيـب وراسـلني أن ينتظر بفارغ الصـبر قدومه عـلى تلك اللحظـة، لحظة تجمعنـا ببعضنا البعـض .انتظرته عامـان مابـين صراع الفـراق وحنين الحب ولوعة الشـوق، ولكـن كل هـذا يهون في سـبيل أننـا يوماً لبعـض نكون ...

وقَـدِم الحبيـب وكانـت أسـعد أيـام حيـاتي وتزوجنـا وكانـت أسـعد اللحظـات أحيـا بحـب كنـت أشـتاقه منذ زمـن، وتعاهدنـا عـلى البقـاء معـاً حتـي آخـر العمـر ...

وسـافر الحبيب وكنـت أنتظر لقيـاه ..ويـكأن اليوم عام في البعـاد والفراق، ولكن استشـعرت أننـي لم أعد أرى ..

هل هذا من كان معي ؟!

هل هذا هو الحبيب والحب ؟!

هل هذا هو من حاربت عليه ؟!

ماذا حدث ؟!!

تغير في أسلوب الحياة، حتي شعرت أنني في مرحلة النفور ! بالفعل ينفر مني ويهرب !!

مع مرور الأيام وكثرة الإلحاح وسؤالي المتكرر ماذا بك ؟!

جاءني الجواب أحياناً «ضغوط العمل«

أحياناً «مرارة الغربة«

وأحياناً «ألم الفراق«

ولأول مرة أشعر أنه كاذب ...شعور مقروء ومحسوس ومسموع

ولكن حاولت أن أكذب قلبي وعقلي وعيني ... وأخذت أهون عليه من كل ما يقول



وجاءتنـــي الصدمــة يــوم أن حــان موعــد الأجــازة السـنوية

رغـم كل ماحدثنـي به إلا أنـه يريد البقاء هنـاك، وقتها علمـت أننـي على حـق وأن قلبي لم يكـذب أبداً!

وعشــت مـرارة الأيـام وحـدي وقلبـي يـكاد ينفطـر ولكـن كان لابـد أن أعـرف مـاذا بـه

وياليتني لم أعرف .....

هاهـي زميلـة العمـل تزوجهـا وهـي معـه ...وكان كل مايـراودني عندمـا علمـت «ياليتنـي مـت قبـل هذا«

ولكن بالفعل قد مت ...ولكن مت مقتولة !!

قتلني بسكينة الغدر بعد كل هذا الحب

وكان مـبرره أصـون نفـسي في غربتي ..فهـل يصون هو نفســه ويقتلني من أجل نفســه

قُتلــت مشــاعري،دُميت عواطفي،ذُبــح قلبــي حتــى صــار جسـدي حـي ميـت



يالـه من إيلام لا يسـتطيع القلـم أن يرويـه، حتى الحب تغـير من الحـب الكامن إلى الحـب القاتل .

عندمـا تحدثـت إلى تلـك الفتـاة لأول مـرة أشـعر أن الحبيـب حقـاً جائـر وربـما الحـب قاتـل

فتاة حاربت من أجل بقاء حب ميت

وزوج قتلها بسكينة الحب

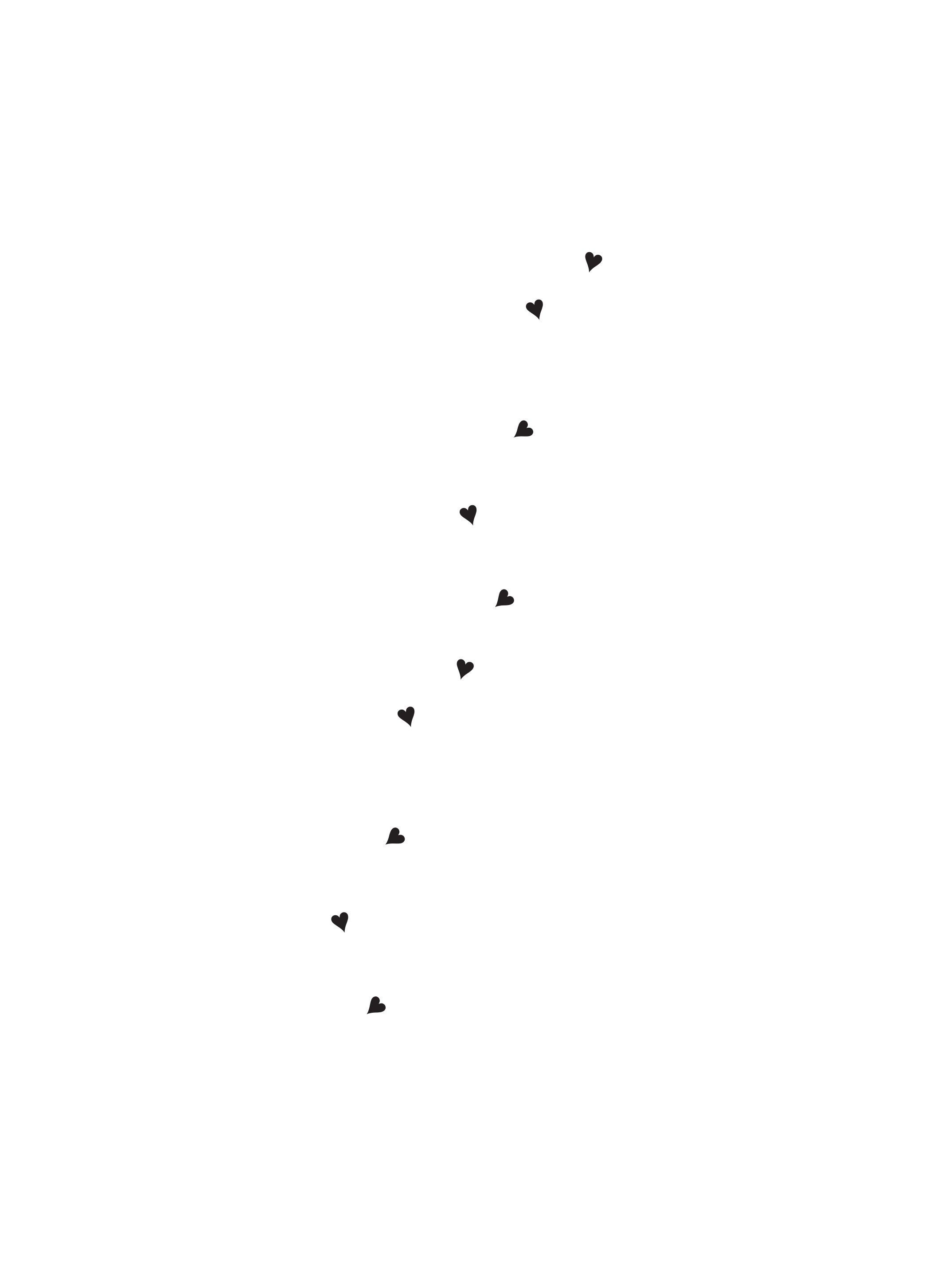
جار هو على الحب وقسى عليه ..قتل الحب دون يدري

عجـزت أن أُعـبر عن كم الألم الذي رأيتـه في تلك الفتاة

وعجـزت أن أُعـبر عـن كـم الجـور الـذي وقـع عـلي الحـب حقـاً

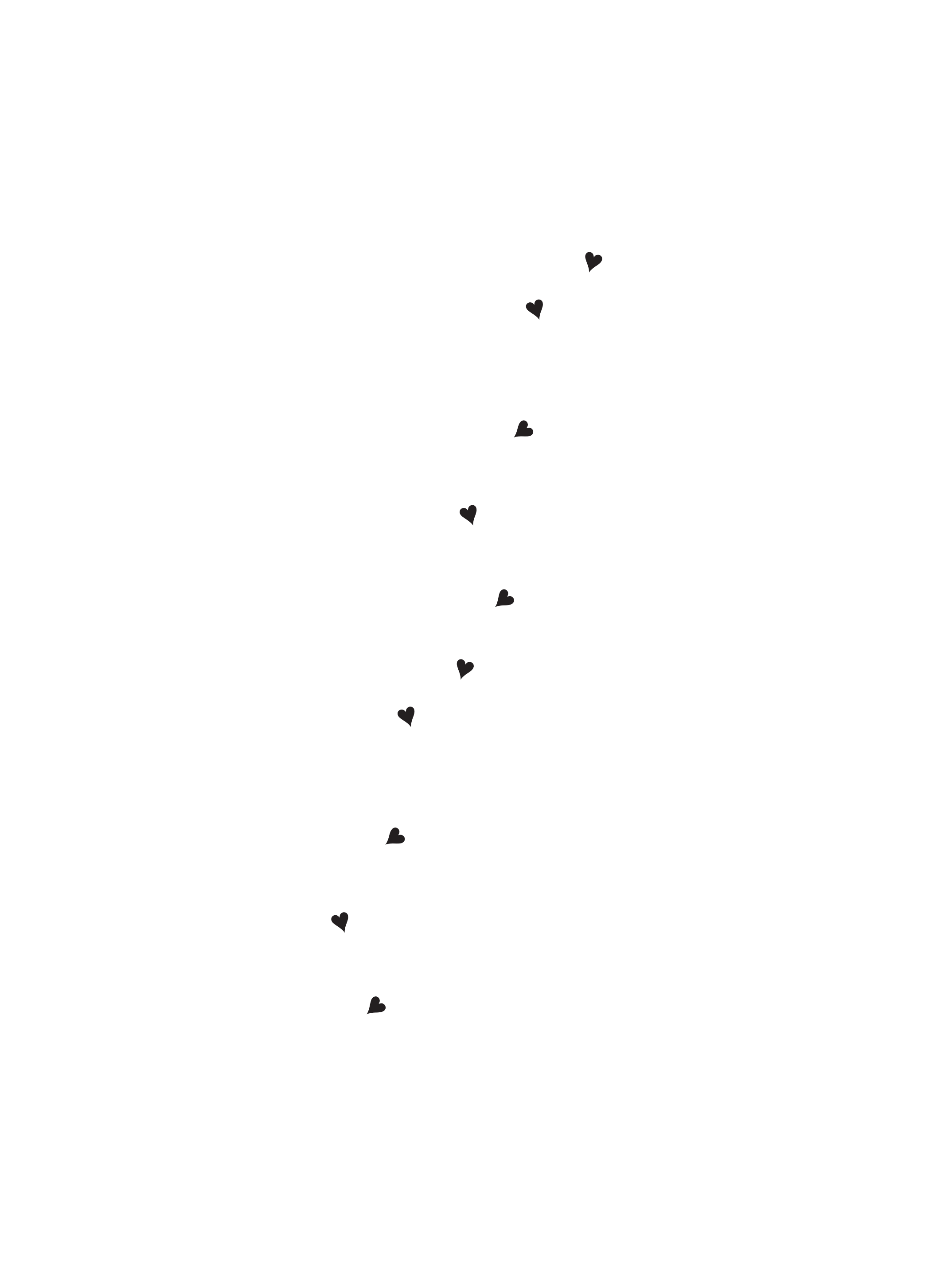
ومن الحب ما قتل

***





الحب نعمة



نزيف الحب!

ذات يـوم راسـلني زميل لي قائلاً ..أسـماء.! جرح الحب قلبـي ومازلـت أنـزف كلماتـه كانـت مفاجـأة بالنسـبة لي

ذاك الأخ الفاضـل شـاب ذا خلـق عـالي وذوق رفيـع شـاب في بدايـة الثلاثينـات مـن عمـره شـاب أخلاقـه هي مـن تتحـدث عنـه دائماً

ومـع هـول المفاجـأة تركتـه يتكلـم ويفضفـض بـما هو كامـن في قلبـه المجـروح

ولم أقاطعه حتى لا أُثقل على جرحه فيزداد النزف

ذاك الشـاب من أسرة متوسـطة الحال هـذه الأسرة غنية الأخـلاق كثيرة الحـب للغريب قبـل القريب

ارتبـط قلـب هـذا الشـاب مـن فتـاة كانـت زميلـة لـه في الجامعـة مسـتواها العلمـي متقـارب منـه ولكـن عـلى المسـتوي الأسرى لم يعـرف عنهـا شـئ

بـدأ ذاك الشـاب رحلـة البحـث عـن مـا يحتاجـه مـن إنسـانة تكمـل معـه مسـيرة رحلته التي عاشـها مـع والديه مـن حـب وحنـان واحتـواء ووو

مـن وجهـة نظـره وجـد تلـك الفتـاة مناسـبة لـه وأخذ يتحـدث لهـا ويتحـدث معاهـا يراسـلها وتراسـله وعلـم منهـا أن الأم والأب عـلي خـلاف مسـتمر بسـبب تفـاوت المسـتوى العلمـي وهـي مـن تحتـوي أخواتهـا الصغـار

عندمـا علـم مـا في الأمـر تردد ولكـن دافع الحـب دفعه ليخـوض التجربة وجد أنهـا تفتقد ماهو موجـود في عائلته ففرح لأنـه بوجودها سـتكون مغمورة بحبهـم وعطفهم

وكانت بداية رحلة حب عظيمة ..



انتهى زميلي من دراسته وبالفعل التحق بعمل مرموق فكما يقولون اكتمل الأمر.. عمل وفتاة يحبها فلماذا ينتظر ؟!

ذهب وتقدم لخطبتها وعاشوا سوياً أجمل أيام حياتهم وبعد ما يقرب من ستة أشهر قرروا عقد القران فلماذا الإنتظار ؟!

وكانت المفاجأه طلبت الأم ضمان حق ابنتها بمؤخر صداق كبير

كما تقول هي من وجهة نظرها «مفيش حد له أمان» ظل زميلي هذا وعلامات التعجب تعتليه ينظر إليها ولكن لأنه كان قد قرر الإرتباط بها مهما كانت الأسباب فوافق

وتم عقد القران وكانت أسعد أيام حياته تنتظره كما قد كان يظن

ولكن كان عكس ما توقع

بدأت البنت تختلف في أسلوبها



بدأ يستشعر أنها تهدده بورقة

بـدأ يُكـذب ما يـراه ..مؤمنـاً منـه أن الحب الـذي تربى عليـه والـذي منحه لهـا يسـتحيل أن يكون هذا الأسـلوب رداً عليه

ذات يــوم علــم مــن أحــد أصدقــاءه المقربــين أن أم زوجتـه هـذه قـد طلقت مـن أبيها حـزن كثيرا وأخـذ يكثر الأسـئلة عـلى زوجتـه وأنـه إذا أمكنـه التدخل حتـى تعود الحيـاة إلى بيتهـم وخاصـة أنـه اقـترب فرحهـم وأخـوات زوجتـه صغـار يريـدون مـن يحنـو عليهـم

تذمـرت تلـك الفتـاة «الزوجـة» مـن تدخلـه وأخـذت تنهـر أبيهـا أمامـه بأسـلوب تعجـب منـه ذاك الشـاب

تركهـا وذهـب وتحـدث إلى أمـه فقـد كانـت تحنـو عليه وتشـاركه الرأي

فـما كان مـن أمـه إلا أن وقفـت إلى جانـب تلـك الفتـاة وقدمـت لإبنهـا الأعـذار وكـم أنهـا مصدومـة مما هـي فيه وهكـذا ..



ولكـن قلـب الأم كان يقـول عكـس ذلـك ولكـن تأبي أن تفـرض رأيهـا عـلى ابنها حتـى لا تكـون سـبباً في فقدان زوجتـه أو حبيبتـه كـما يقول

دارت الأيام بكل ما فيها وحان موعد الزفاف

وأخـذت تلـك الفتـاة تزيـد في طلباتهـا المتعلقـة بحفـل الزفـاف وكان هـذا بدايـة النهايـة

ويكأنها تصمم أن تهدم هذا البيت قبل أن يبنى

بـدأت الطلبات تفـوق طاقة تحمـلي ..حاولت أن أشرح لهـا ذلـك الأمـر لكنهـا لم تكـن تستشـعر أي شـئ سـوى كلـمات حفظتهـا «الحـب تضحيـة « «الحـب عطـاء» ولكن لم تعلـم أنـه أحيانـاً يكـون الحـب جـرح نازف

اعترضـت على أشـياء طلبتهـا وبكل سـهوله كان الخيار لي «يـا الفـرح في القاعى كذا يـا الطلاق»

كان الرد كالسيف الذي ضربني في رأسي فأغشى علي

لم أكـن أتخيـل أنـه يمكـن النطـق بهـذه الكلمـة بـكل سـهولة



ولم أكــن أتخيــل أنــه يمكــن أن يقــف الحــب عــلى مكان يقــام في حفــل زفاف

ولم أكن أتخيل أن ذاك الحب ينهار فجأه هكذا

ولكــن بــررت لهــا كلمتهــا بــما هــي فيــه... مــن أسره نشــأت وتربــت وترعرعــت عــلى فقــدان الأمــان والحــب والثقــة المتبادلــه

ولكن ازداد الأمر كثير فاق طاقة تحملي

وفي ذاك اليــوم الــذي قــررت أن أضحــي بأشــياء كثيرة وأحافــظ عليهــا جــاءني جــواب إلى بيــت أبي مــن المحكمة «طلب طــلاق «

وكان ذا الســكين المســموم ذبــح قلبــي وتركــه ينــزف بــكل مافيــه

حتــى صــار «نزيف الحــب «هو الحيــاة التي أعيــش فيها حا ليا

وانتهى زميلي من كلامه قائلاً:

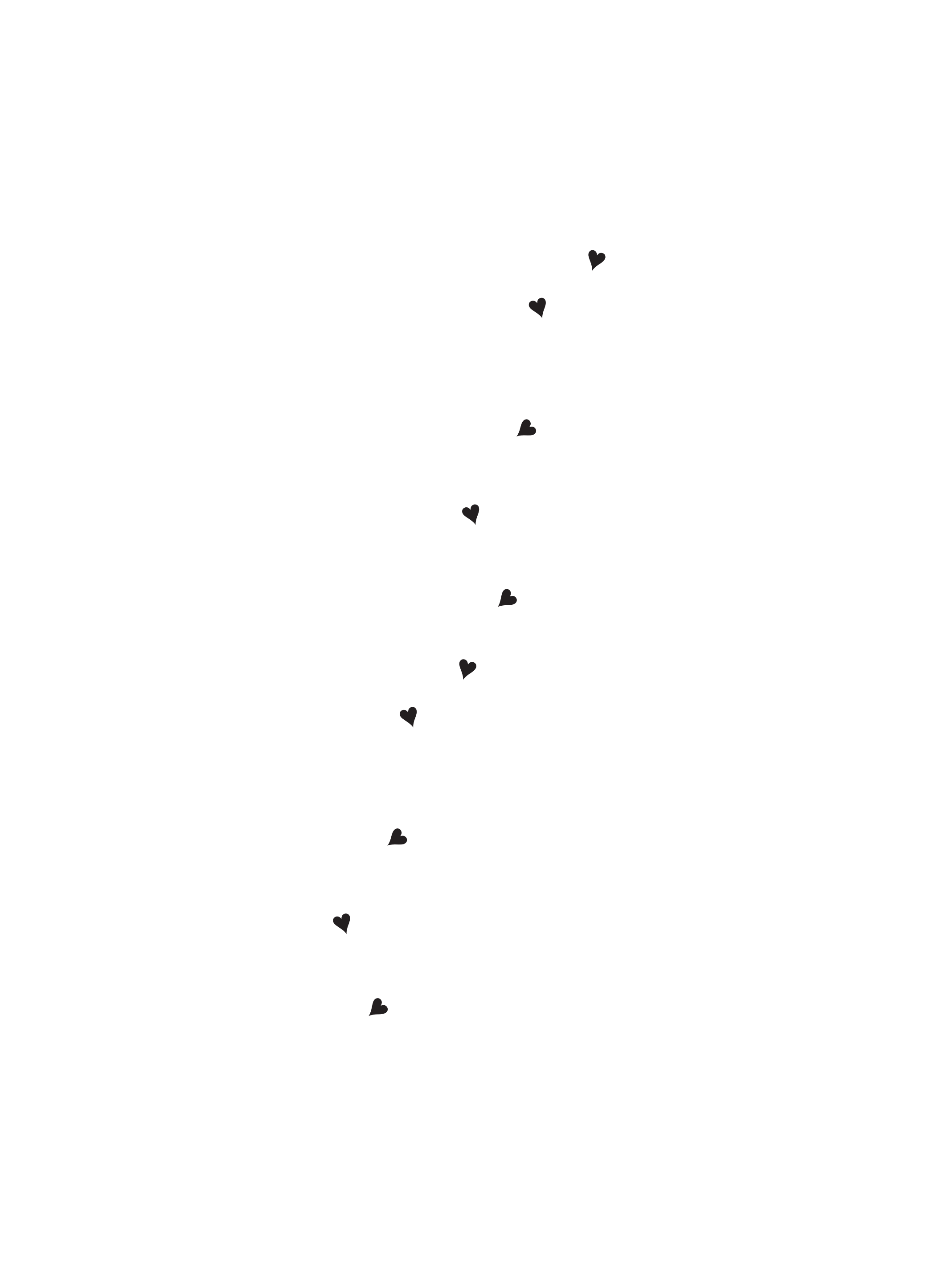


هكذا كان جرحى فمن القاتل لمن ؟

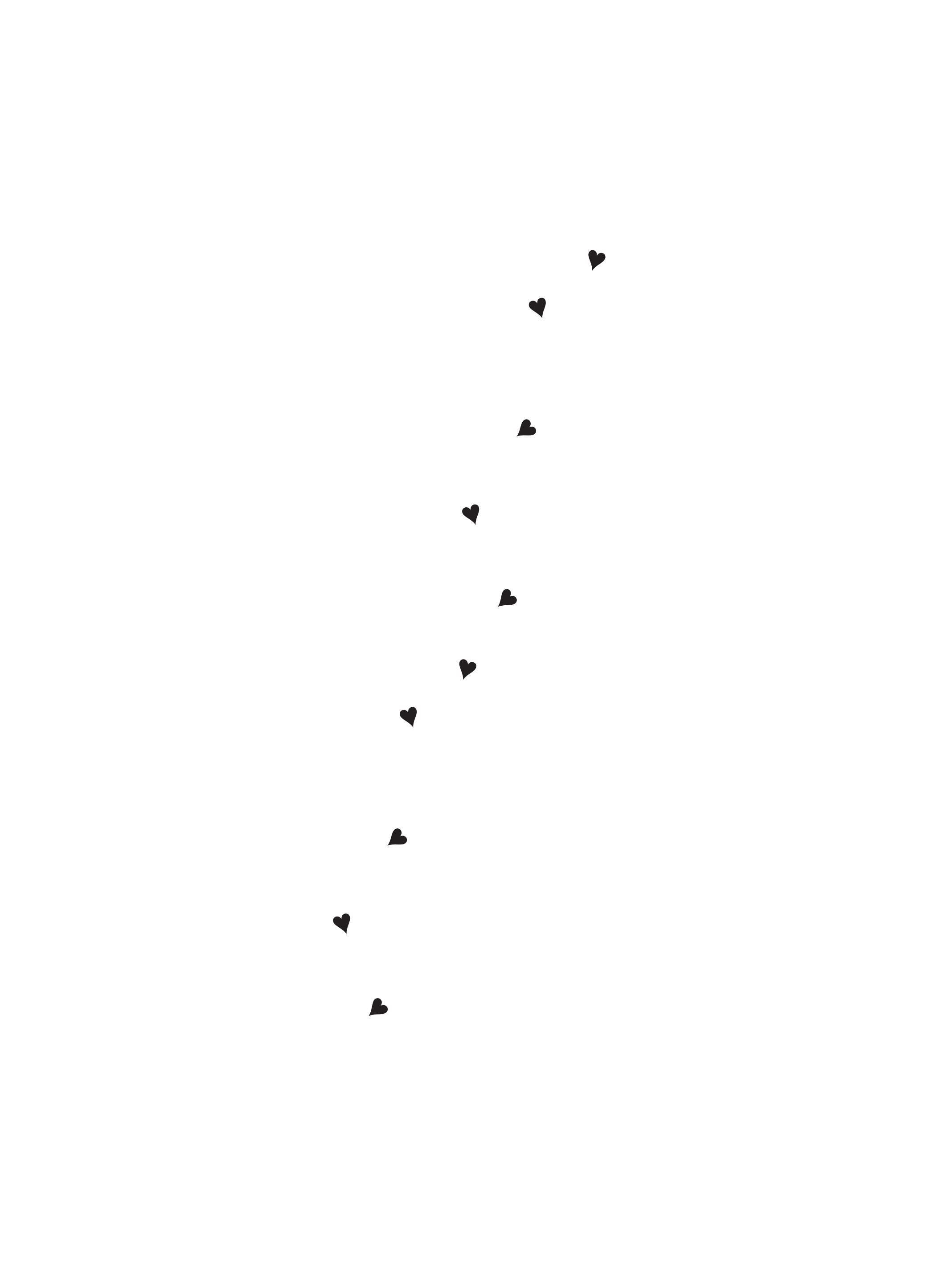
هل قلبي هو من قتلني بسكينة حبي

أم أنها هي من قتلتني بسكينة حبي لها

وفي كلتـا الحالتـين أنـا القاتـل وصاحـب ذاك النزيـف الـذي يصعـب أن يضمـد جراحـه ...




الحب سعاده



وماذا بعد أن كتب القلم أو القلب تلك الرسائل....
كان لابد أن نقف معاً، نقف وقفة تأمل وربما تعلم وربما تألم ..

كلمات كتبها قلب مجروح بسبب حبيب جارح وربما قلب مذبوح، ياأيها الحبيب تيقن ماذا تفعل، تيقن ماذا تقول، أوصيك ونفسي بالحفاظ على الحب والحبيب ..

أيها الحبيب المحب طوبى لمن صان الحب وجعله الرابح في ثورته التي يقودها، أيها الحبيب المحب إذا أردت أن تجرح فضع نفسك مكان المجروح وإذا أردت أن تذبح فلابد أن نستشعر يوماً معنى كون القلب مذبوح .

أيها الحبيب دعني أوصيك وصية ربما تذكرني بها يوماً

إذا أردت الحب ..فعليك بالإحتواء وكفى به من إحتواء مشاعر أو إحتواء جسد ومعهم إحتواء القلب ..

عندما كتبت تلك الرسائل ربما يكون فيها إيلام ولكن لابد أن نرى النور الذي يشع في الظلام، نور

المحبـين وإن كثـر نورهـم وقـلَ عددهـم فنورهـم يكفـي لإزالـة تلـك الغشـاوة التـي تغيـم عـلى العيـون ..

وأنـا أكتـب عن الحـب الثائـر والحبيب الجائـر رأيت في حيـاتي وقرأت عـن «الحب الثائـر والحبيـب الكائن «

رأيـت ذلـك الحـب في عيـون (أ.عـلي) الـذي كان يعين زوجتـه في مرضها ويمسـح لها عـلى جبينها ويبكـي لبكائها ويبتسـم لفرحهـا، رأيت الحـب في عيونه عندما سـألته منذ متـى وهـي مريضـة ؟! بكى وقال منذ سـتة أعـوام، تبدلت حيـاتي حزنـاً عليهـا ولكـن لابـد أن أظهـر لهـا أنـى قـوي لأنها تسـتمد القـوة مني ...

يالك من حبيب حكيم

ورأيـت ذلـك الحـب الكامن في نظـرات السـيدة(منى) التـي كانـت تظل مـع زوجها تحكي لـه كل يوم عـن يومها كيـف كان، وكيف أصبـح أولاده، وكيـف باتت ووو

تحكـي لزوجهـا «المتوفي»كل هـذا... نعم متـوفي ولكنها تقـول يكمـن داخلي إيمانـاً قوياً أنـه معـي في كل حياتي أنها



غـير مقتنعـة بعدم وجـوده تقول أتحـدث إليه، أراسـله عبر هاتفـه وهو معـي أحتفل بعيـد زواجنـا وأراه بجانبي ..

هـذه السـيدة العظيمـة لم تتكلـم هـذا مـن فـراغ ولكن تفعـل وتتكلـم بالحـب الـذي عاشـت به مـع زوجهـا وكما قلـت سـابقاً ربـما يـورث الحب .

فشـكراً للحبيبـة الصادقـة وشـكراً للحبيـب الصـادق وشـكراً لمـيراث الحـب العظيـم الـذي تركتموه يتعلـم منه أجيـال وأجيـال .

رأيـت ذلـك الحـب أيضـاً في أ.نشـأت الـذي ذهـب بزوجته إلى الطبيب لمرضها الشـديد فأخـبره الطبيب أنها في حاجه لـزرع كبـد وكانت الصدمـة لا تتوقـع أبداً..أخذت الزوجـة تنهـار في البـكاء وهـو وبـكل ثقـة أيهـا الطبيـب افعـل ماتـراه صحيـح وذهـب، وأجـرى كل الفحوصات وتـبرع لهـا وعندمـا سـألوه هـل تعـرف مـدى الخطـورة التـي تذهـب إليهـا بقدمك ابتسـم ابتسـامة مشـعة بالأمل يملؤهـا الحـب قائـلاً «لـو أرادت الـروح فلا تـوفي حقها «



يالـه مـن وفـاء يملؤها الحـب والمـودة والرحمـة فطوبى لهم ثـم طوبـى لـكل حبيـب مثلهم .

رأيـت ذاك الحـب في السـيدة(رحمة)التي تـوفى عنهـا زوجهـا في حـادث أليـم وكان معهـا مـن الأولاد اثنـان ولكنهـا كانـت في ريعـان شـبابها

شـابة في مقتبـل العمـر جميلـة بنـت أصـل وذات روح يعشـقها كل مـن يراهـا ولهـا إبتسـامة لا يسـتطيع أحـد نسـيانها، بعـد وفـاة زوجها تقـدم الكثـير والكثـير لخطبتها ومنهـم مـن طلـب منهـا بقـاء الأولاد معهـم، ومنهـم من قـال لهـا أؤمـن لهـم حياتهـم ومنهـم مـن قـال لهـا لاتجعـلِ أولادك عائـق لإسـتكمال مسـيرة حياتـك، كانـت هـذه السـيدة العظيمـة تقـول لمـن يتحـدث لهـا مـات الحبيـب وتـرك لي مـن رائحتـه العطره مـا يكفينـي أن أعيـش الحياة كـما لـو كان موجـود، أمـا عـن شـبابي فهـو مالكـه حتـى مـات، وأمـا عن إبتسـامتي فهـو صانعها حتـى وإن فارقني وأمـا عن جمـالي كما يقولـون فقـد رزقـه الله بي ورزقني هذا الجـمال لأكون لـه، اسـتمرت السـيدة رحمة تدافـع وتكافح

تـربي الأولاد كأم حانيـة وكأب صـارم عاشـت حيـاة ربـما فيهـا الكثـير مـن ألم الفـراق لكـن وجـود الحب خـير دافع عـلى اسـتكمال مسـيرة الحيـاة بالحـب ..

طوبـى لتلـك الزوجـة العظيمـة والحبيبـة المربيـة والأم ا لفا ضلة

رأيـت تلـك الحـب في السـيد (رضا)والسـيدة (هدى) وكانـا يبلغـان مـن الكـبر عتيـاً، وجـوه يملؤهـا التعـب والمشـقة وأجسـاد تـرى فيهـا الكفـاح العـارم ..هـذه الشـخصيات وقفـت امامهـم متحـيرة، عاشـا معـاً أكثـر مـن خمسـون عامـاً ولم يرزقهـم الله بالذريـة ولكـن ظل كل منهـما بجـوار الآخر يشـد مـن أزره، مرض السـيد (رضا) مرضـاً شـديداً ظلـت تلـك الحبيبـة إلى جـواره ونزلـت إلى السـوق تبتـاع وتشـتري حتـى تسـاعد في بيتهـا عـلى كفالة دواء زوجهـا يالهـا من زوجة عظيمـة وحبيبـة مثالية، وبعد أن تعـافى مـن مرضـه ...مرضـت هـي وكان ألم المرض وألم التعـب وألم الكفـاح يشـتد ولكن يكشـف ذلك كلـه كلمة مـن زوجها الحبيـب، كانت تلك السـيدة تذهـب إلى معهد

الأورام لتتلقـي العـلاج ولكن مع شـدة إيلام هـذا العلاج البسـمة لا تغادرهـا وكان إهتمام زوجها ذاك الرجل المسـن مـن أن يوفـر لها الإفطـار ويأتي لهـا بالعصائر التـي تحبها إلي أن تنتهـي مـن جلسـة علاجهـا ويأخذهـا ويذهبـا معـاً إلى بلـد بعيـدة وليـس معهـم أحـد ...مارأيكـم في هـذا الحب وأيـن نحـن منه

ذاك المسـن وتلـك المسـنة وجودهـم درس لتعليـم الكثـير مـاذا يعنـي الحـب ..وكـم أن الحـب أفعـال قبل أن يكـون أقـوال، بـارك الله لهـما في حبهـما وجعل بينهـم المودة والرحمـة تسـكنهما .

ورأيـت هـذا الحـب في السـيد»محمد» والـذي كانـت زوجتـه بجـواره وفجـأه سـقطت منه مغشـية عليهـا جرى وذهـب بهـا إلى المستشـفى لتكـون الصدمـة لقـد أصيبـت بجلطـة وأدت إلى شـلل تـام ظـل هـذا الـزوج مـع زوجته في المستشـفى أكثـر مـن شـهرين متتاليـين ولم يقبـل بوجود أولاده معهـا في المبيـت بـل صمم هـو أن يكـون معها حتى آخـر العمـر ..لم يجـد جديـد في حالتهـا فطلب مـن الأطباء

أن يأخذهـا إلي المنـزل وقـد سـمحوا لـه لأنه لاجديـد ...
ظلـت الزوجـة مريضـه وزوجهـا يخدمهـا ويأبي المسـاعده
مـن أي أحـد حتـي أولاده أكثـر مـن عـشرون عامـاً حتـي
صعـدت روحهـا إلي السـماء وظل حتـي الآن بـدون زواج
يقـول أحيـا وأمـوت عـلي ذكراها

يالروعة هذا الرجل...ويا لجمال وفائه

وقبـل كل هـذا وجـدت ذاك الحـب في ذاك الـزوج
الـذي تـزوج زوجتـه وظـل معهـا أكثـر مـن عـشرة أعوام
بـدون ذريـة وعندمـا قـررت الزوجـة أن توطـد ذاك الحب
وتذهـب للأطباء في شـتى البلاد المجاورة وعندما سـافرت
هـي وتركت زوجهـا كان يبكـي ويريدها هـي وكان يقول
«عاوزهـا هـي مـش عـاوز أولاد» ذاك الـزوج هـو جـدي
«إبراهيـم» وتلـك الزوجـة هـي جـدتي «وديـده « واللهـم
لـك الحمـد رزقهـم الله بالذريه مـن البنين والبنات وعاشـا
معـا كـما حَكـي لي الكثـير أنـه لم يُغضبهـا يومـا ما

أي حـب هذا الـذي ورثوه لنـا وأي جمال هـذا رأيناه في
قصة حـب يملؤها روح المـودة والرحمة

فرحـم الله أرواحـاً تعلـو في السـماء تفيـض علينـا مـن حبهـا طـول الأيـام

قصـص كثـيرة وعـبر كبـيرة لانسـتطيع سردهـا مهـما اسـتغرقنا من الوقت سـنظل أعـوام وأعوام نكتـب ونتأمل ونتعلـم وربـما نتـألم مـن الحـب ومحبيه .

وفي نهاية كلماتي

أشـكر الله سـبحانه وتعـالى الـذي رزقنـا نعمـة الحـب لكـي ننعـم بهـا فشـكراً لـك ربي وألـف شـكر

كـما أشـكر الحبيـب المصطفـى «صـلّ الله عليه وسـلم« الـذي علمنـا كيـف يكـون الحب

كـما أتقـدم بخالـص الشـكر والإحـترام للحـب الذي جعلنـي أكتـب فشـكراِ وألف شـكر ..

كـما أتقـدم بخالـص الشـكر والإحـترام والتقديـر والإمتنـان إلي والـديّ الأعـزاء واللـذان تعلمـت منهـم الحـب ..



كما أتقدم بخالص الشكر والإحترام لجدتي «وديده» والتـي حتـي وإن ذهبت روحها الحبيبة منذ أعوام مازالت تعيش معنا بالحب..

كما أتقدم بخالص الشكر والإحترام لجدي»حمدي» رحمه الله الذي تعلمت منه كيف يعيش الرجل بعد وفاته بين الناس بالحب

ولاأنسى كل الشكر والعرفان لأختي د.إيمان والذي دفعتني إلى الأمام بكل الحب ..

كما لا أستثنى من شكري أخي أحمد والذي أتمنى أن يعيش يوماً ما ذاك الحب ..

كما لا أستثني من شكري خالتي إلهام التي تعلمت منها كيف يكون في الله الحب .

وشكرا وألف شكر لكل من قام بتشجيعي بسرد هذه الكلمات البسيطة المعنى العميقة المغزى من أهل وأصحاب وعلى رأسهم الحبيبة بنت الحبيب «مريم محمد »



فشكراً لكم جميعاً وكل الشكر

كنتم مع

حب ثائر وحبيب جائر

مقدمه لكم

أسماءإبراهيم عبد الرحيم

١-٩-٢٠١٨

السيرة الذاتية

الإسم:أسماء إبراهيم إبراهيم عبد الغني عبد الرحيم

تاريخ الميلاد:١-٩-١٩٨٧م

محل الميلاد:محافظة دمياط - مركز كفر سعد - مدينة ميت أبو غالب

التعليم : باحثة ماجستير إدارة أعمال - بكالوريوس تجارة قسم إدارة الأعمال (جامعة الأزهر)

الوظيفة :مسؤل علاقات عامة

الهوايات : الكتابة، والقراءة

التواصل مع داركتاب

Email : darkitabone@gmail.com

fasbook : darkitabone

البدج داركتاب

٠١٠٩٧٥٥٣٣٢٨